العدد ١٤٥ السنة الاولى
الخميس
٢٠ رمضان سنة ١٣٥٣
٢٧ كانون الاول سنة ١٩٣٤
الادارة : شارع رامي ـــ دمشق
صندوق البريد ٣٤٨

الجزيرة

صاحب الامتياز : محمد رفيق الكزبري
جميع المخابرات باسم :
منشىء الجريدة ومدير سياستها المسؤول
محمد تيسير ظبيان
شروط الاشتراك في الصفحة الثامنة
ثمن العدد ثلاثة غروش سورية

تكريم الفضيلة يستدعي اعادة المبعدين

فلا تنكروا علينا امجادنا وبطولتنا !!!..

بقلم الاستاذ الكبير سعيد بك البحرة

الوطنية السورية بريئة من ادران السخيمة والموجدة، لا تبغي شرا باحد ولا تضمر غلا لاحد. هي شيمة الخلق الكريم ونفحة مباركة من نفحات الشهامة ونبل الخصال. هي وطنية الانتصار للوطن البائس تضافرت عليه المصائب واحزنت به البلوى. هي وطنية الطموح لتساق ذرى المعالي واسترجاع المجد الاثيل، ذلك المجد الباذخ، بل ذلك المنهل العذب نرتوي من معينه الصافي كلما الحف بنا الظمأ سلافا يهفو بعقولنا ما نسلت البطون العربية من خليج فارس الى اقاصي مراكش هي بالتالي وطنية الخلق الكريم باعتبارها قائمة على عنصرين بريئين، الانتصار للوطن يتلوى بين يدي المحنة ثم التحفز للانتاج والانشاء والابتكار. والذي نعتقده انه اذا كان في انواع البطولة ما يرفع من شأن الانسان ويصعد به عاليا في مراقي البشرية هو هذا النوع من البطولة النبيلة تؤيدها قوانين الاخلاق وترمي الى خير البرية اجمعين. نعم البطولة الصحيحة هي ما تقره قوانين الاخلاق وتشتمل صاحبه نفحة روحانية تسمو به الى مصاف الملائكة المقربين. ان هذا النوع من الابطال هم ظلال الانبياء يذوبون في آلام الانسان ويجودون بانفسهم في خير الانسانية وصالح البشر. هم اصداء الرحمة الربانية في الارض وبركة البشرية وجماع برها وخيرها. وانما على رفات هؤلاء الابطال تلتقي البشرية بخطواتها الى الامام في طريقها الى السعادة والنعيم.

وانما على مثل هذه العناصر الشريفة في اغراضها الكريمة في مقاصدها قامت الثورة السورية. فالثورة السورية بهذه المثابة عمل ينطوي على اروع انواع البطولة باعتبارها صدى من اصداء الوطن المعذب يرمي الى تحريره وتفريج كربته ومظهر ماجد من مظاهر التوثب والتحفز في سبيل الانتاج والابتكار وهو مظهر ليس له من غرض سوى المساهمة في رفع مستوى الحضارة والعمل لاسعاد بني الانسان.

واذا اقترنت الثورة السورية بكثير من البذل والتضحية متصلين بشيء من اعمال العنف والهدم فما ذلك الا ابتغاء الانشاء والابتكار. وذلك لعمري نتيجة طبيعية لكل ما جادت به قرائح الانسان من روائع الابتكار والانشاء. تلك ارادة الخالق الفاطر فما يكون انشاء الا مقرونا بالبذل والتضحية موصولا بالعنف والهدم. ولك ان تسرح طرفك حيث شئت من معالم الحضارة فهل تعثر على عمل كريم لا يقوم على البذل والتضحية واعمال العنف. وعلى هذا النحو فالثورة السورية ثورة بذل وتضحية بكرائم النفوس تقدم بسخاء على مذبح الوطن البائس، لا ثورة عنف وتخريب، هي تلبية نبيلة لنداء الواجب وثورة الخلق الكريم. هي ليست ثورة عداء وانما هي ثورة الاخلاص للوطن البائس. هي برهان على اكتمال اخلاقنا ونضوج الفضيلة في نفوسنا.

ذلك وايم الله شعار الوطنية السورية، وتلك هي شمائل رجال الثورة. هذا الشعار النبيل وهذه الشمائل السامية متحدرة، هذه وتلك، من صميم الفضائل البشرية، جديرة

البقية في الصفحة الثامنة

ذكريات في رسائل

-٢٠-

عاطفة بريئة لمجـــاهد شريف

اخي العزيز ...

تحية واكراما وبعد فقد وردتني رسالتك التي قلت لي فيها انك ستدخل المستشفى لاجراء عملية جراحية، وانك ستخبرني وتطمئني عنك، فاجبتك على رسالتك وها قد مضت ايام كانت قصيرة لديّ لكثرة اشغالي وطويلة عليّ لشدة ما كنت قلقاً من اجلك ولما رأيتك قد اهملت تطميني او لهوت بالمآدب والاحتفالات عن صديق منقطع في ارياف اسمته حرارة شمسها وظلم حيانها وعضه ناب وحشتها وارهقه كابوس عزاها وبات تحت رحمة اصدقائه ورأفة اخوانه الاوفياء ان اسعفوه باخبارهم وكاشفوه بانباءهم خيرها وشرها على البعد او القرب فقد استمرت فيه القوة والحياة الى حين يقضي الله امره فيه، وان جاروا عليه وسلكوا معه سبيل الجفاء والشح ومنعوا عنه ريحهم ورائحتهم امتهنوه امتهان المستعمرين من حيث لا يقصدون. فان عدلتم فاختاروا الطريق الذي يتفق مع مبادئكم الوطنية وغيرتكم العربية.

لقد فاتني ان اهنيك والاخوان بقدوم الدكتور واسفت كثيراً لعدم تمكني من الاشتراك معكم بالاحتفاء به.

فاتمنى له طيب الاقامة بين زوجته الفاضلة وانجاله الاشبال بعد ذلك الجهاد الطويل ولا تتصور مبلغ سروري بلقاء الاقار (انجاله به) الذين احببتهم من اعماق قلبي، وكأنني بينهم اشاركهم في سرورهم وحبورهم حينما اقبل عليهم يعانقهم ويعانقونه، اليس حرمان هؤلاء الابرياء من الاستظلال بظل ابيهم ظلما من الطبيعة وعبثاً بحقوق البشر؟؟

ودم لاخيك الذي ينتظر جوابك بفارغ الصبر.

بلقاس في ٢٨ مايس سنة ٩٢٧ نسيب شهاب

للوقاية من الغازات السامة



فرقة من فرق الجيش البريطاني تتمرن على استعمال الكمامات الواقية من الغازات السامة عند وصولها الى السار كما ترى في الصورة

افتتاح ملعب الزلق « البـــــاتيناج » الاولمبي

هذه هي صورة الملعب الاولمبي للزلق « الباتيناج » التي شيد حديثاً قرب « جارميش بارتينكرشن » وقد دشن بمباراة بين فرقة « SC ريزرفي » ونادي الهوكي في ميلانو وقد تفوقت فرقة « SC ريزرفي » على نادي الهوكي بثلاثة اهداف.

« الكلاب » يشدون ازر البوليس



ترى في هذه الصورة بعض رجال الشرطة في المانيا يدربون الكلاب ويهيؤونهم لمساعدتهم في تحقيق الجرائم. ولا نحسب ان لكل كلب مرتباً خاصاً قد لا يقل عن مرتب الشرطي نفسه فهنيئاً لهؤلاء « الكلاب ».

شركة الشمينتو الوطنية في ميزان اللغة

بقلم الاستاذ الجليل الشيخ عبد القادر المغربي رئيس المجمع العلمي العربي

رأينا الكثيرين ممن ذاكرناهم في استعمال كلمة (الامقار) مكان (القونسروة) يوافقوننا على ان استثقال كلمة الامقار انما جاءها من عدم استعمالها : فهي اذا صقلها الاستعمال لا تلبث ان تروج وتحلو في الاذواق. وضرب بعضهم لذلك مثلا كلمة (اضبارة واضابير) قال انها كانت لاول عهد استعمالها ثقيلة، ثم بعد الاستعمال اصبحت خفيفة مقبولة

والمجمع العلمي العربي يسره جدا ان يقتنع الجمهور لهذه القاعدة : فان اقتناعه وتسليمه بها يساعد المجمع على ما هو بصدده من وضع الفاظ جديدة. واحياء كلمات عربية تقوم مقام المصطلحات الاعجمية فالفريقان من بعد الان يحكمون هذه القاعدة في كل كلمة عربية جديدة تظن لاول وهلة انها جافية نابية عن الذوق.

(البقية في الصفحة السادسة)

دمشق .. كما هي !

-٤-

« صاحبة ـ الجلالة ! ـ الرابعة »

يا اخي شو بتريدونا نكتب .. ما في عالم، ما في قراء

ـ يا اخي، شو بتريدونا نكتب، شو هالبلد .. مافيها عالم، ولا فيها قراء...

هذه الجملة هي المعزوفة « التي لا تتغير .. » و« الكليشة » التي لا تبدل ولا تضيع من « دروج طاولات » اصحاب الصحف اليومية ومن ... « افواههم ! »

يستقبلونك بها، ويودعونك بها وهي « كل جواب » على « كل سؤال ! » تفضل « سعادتك .. » فتلقيه عليهم على اختلاف مذاهبهم و .. « مذاهب ! » جرائدهم.

...

.. ومن الواجب علي بعد هذه التوطئة « الاكبريسية ! »، والصورة التي « لا بأس بها .. » ان اضع تلك الكليشة في « ذاكرتي .. » وتلك المزروفة « في اذني .. » واتم اليوم، ما انقطعت عنده امس.

البقية في الصفحة الخامسة

رثاء وزير متقـــــاعد

للشاعر الكبير الاستاذ احمد الصافي

وزير تحكم الوزراء فيه ... يكاد يعد من سقط المتاع
فتي ايديهم حل وعقد ... وفي يده اجابة كل داع
اذا اجتمعوا لامر فيه خاضوا ... فغايته التصدر باجتماع
وان ثار النزاع بهم لشأن ... يخف فيروم اسكات النزاع
توارثه وزير عن وزير ... كمال الوقف او ملك مشاع
تولت دولة واتت سواها ... وظل كانه حجر بقاع
اثاث في الوزارة ليس الا ... ولكن ليس يصلح لابتياع
وكرسي عتيق كل يوم ... يقيم عليه ذو امر مطاع
لقد ارخى يديه لكل آت ... وارهف اذنه عند السماع
سواء يصارع الباغي فيهوي ... وهذا آمن خطر الصراع
تصد الخصم ذلته فيغدو ... سلاح دفاعه عدم الدفاع
اؤنبه لان به خنوعاً ... لاية سلطة دون امتناع
ولا اهجو الشجاع وان يكن لي ... عدواً انني عبد الشجاع
اجل اهجو الجبان وان يكن لي ... صديقا او شريكا في الرضاع
ولم اقصد هجا شخص ولكن ... هجوت بهجوه ضعة الطباع

احمد الصافي

اينشدون السلام ؟

والوضع الدولي في اوروبا غير طبيعي

« بمناسبة سعي المحاربين القدماء للسلام »

متى يتم السلام العالمي ؟ !

اذا قيل السلام العالمي ، ينبغي ان لا يذهب الفكر الى ما سوى اوروبا لانها وحدها ذات الحول والطول بين سائر القارات لما لها من الاستعداد المادي والمعنوي ، والنضوج الفكري والسياسي وما يتولد عنهما من القوة والحذر !..

لقد طرأ على العالم تطورات خطيرة أثرت في الوضع الدولي تأثيراً سيئاً ، كان بمثابة درس او عبرة : من ان الاستقرار في الامم لا يبلغ شأوه ما لم تراع فيه الروابط الشعبية في الاقوام المماثلة ثقافة وحضارة !..

ورأى التاريخ كثيراً من الامم الفاتحة التي بسطت سلطانها على ممالك مترامية الاطراف ، ثم لم تلبث حتى تضاءلت وغاب ظلها عنها دون ان يكتب لاحداها البقاء الا مدة يسيرة ، ثم عادت كما بدأت !..

فاذا تحرينا الاسباب لا نراها تخرج عن واحدة من ثلاث : الوضع الشاذ ، الضعف السياسي ، انحراف شكل التوسع عن مركز القوى في الدولة !..

وبما سترى من الامثلة الاتية ، يتضح لك مرامي هذه العوامل المذكورة .

توسع نابليون !

توسعت فرنسا في عهد بطلها الفذ في اوروبا توسعا ما سبقه اليه فاتح ! حتى كان من اوروبا ، رمزها ، وتتمثل امانيها بشخصه ومع ذلك فلم تدم تلك العظمة الا كساعة من ساعات اللقاء بين الاحباء ! . .

ولم تكن جهوده في الاستيلاء الا كنفاخة نفخ فيها من باريز فانبسطت طولا الى (موسقوا) وهنالك انفجرت فتقلصت الى اصغر حجما وسعة مما كانت في حالتها الطبيعية !.

اسكندر المكدوني

نفخ في بوق الجهاد في الامم حتى بلغ بلاد الصين ، فكان كالشريط الملولب ، المرن ، استطال الى مسافة غاية في الجهد ومن هنالك انقلب بالسرعة نفسها قهقريا !.

وامثاله كثيرون : محمد علي في الاناضول ، تيمورلنك في سوريا ، العثمانيون في فينا ، الروس في اياستفانوس !.

والسبب في ذلك كله ، الاوضاع الطائشة الفجائية الشاذة التي هي اشبه بالمد والجذر في البحار !..

ومن هذا القبيل وضع اوروبا قبل الحرب العالمية واليك ذلك :

اوروبا قبل الحرب العظمى

١ ـــ اقتسمت روسيا والنمسا والمانيا مملكة بولونيا . على حين ان الوضع السياسي يقضي ببقائها بين هذه الدول الثلاث ، احتفظ لمنع التطاحن بينهم !

٢ ـــ مدت النمسا نفوذها داخل البلقان وسيطرت على الشعوب : السلافية والعربية ، والكرواتية ، في البوسنة والهرسك ودالماسيا ، مع ان هذه الشعوب لا ترتبط بالنمسا ولا برابطة لا عنصرية ولا مذهبية !.

٣ ـــ المانيا : كانت اشبه بالشخص المشحم العظيم الجثة ، المتوسد بين اطفال ضعفاء على سرير ضيق ، لايستطيع بينهم حراكا الا النوم على احد شقيه صابراً على الآلام يترقب فرجاً عاجلا !.

لذلك كان طبيعياً ان لايدوم هذا الحال طويلا حتى تنفجر الاحقاد ليستقر كل في وضع صالح يأخذ فيه كفايته من السعة والراحة .

حال اوروبا بعد الحرب !

خرجت اوروبا من الحرب ، بعد طول جهاد وسفك دماء ، الى حال ادعى من حالها الاول « قبل الحرب » الى الشغب وعدم الاستقرار واليك الاسباب :

١ ـــ استولدت الحرب دولا صغيرة ليس لها مايضمن لها البقاء او يؤهلها الى الحياة . منها : دول البلطيك المنفصلة عن جسم روسيا وهي : فنلديا ، ريفا ، ليتوانيا ، ليتويا ، استونيا .

٢ ـــ تجزؤ النمسا ثم انقسامها الى حكومتي : هنغاريا واوستريا على غير رضى منها !

٣ ـــ اجتزاء قسم كبير من اراضي النمسا « ترانسيلوانيا » وضمها الى رومانيا

٤ ـــ تشكوسلوفاكيا المحاطة بين جارات قوية خلقتها الحرب الدامية في اوروبا مصيبة لاتقل عن حالة صربيا قبل حرب البلقان .

٥ ـــ ضم حوض الدانوب الشمالي النمسوي الى املاك يوغوسلافيا ، مع مقاطعات البوسنة والهرسك ودالماسيا ، الجبل الاسود ، وقسم من بلاد الارناؤوط

فاية رابطة تستطيع ابقاء هذه الشعوب تابعة الى حكومات لاتتلاقى معها لا في غاياتها ولا امانيها ولا ماضيها ؟!..

فالجمعيات السرية الكرواتية ، وما مقتل « الكسندر » ملك يوغوسلافيا ، الا احدى تلك الظواهر التي تكشف لنا عن كوامن الاحقاد ، وتنبيء بانفجار هائل ليس ببعيد ..

الحرب الطاحنة ؟!

ان الحرب العظمى مع فظاعتها لم تكن بالنسبة لاوضاع اوروبا الشاذة الان ، الا مناورة « كما قيل عنها ، لحرب مقبلة ، وبوادر ذلك تتكشف يوما فيوما ، عن حرب طاحنة لا تبقي ولا تذر تلتهم اوروبا وتقضي على مدنيتها قضاء مبرما !..

فكيف ينشدون السلام ، وهم يعلمون جد العلم ، وضع اوروبا الشاذ وكل متمسك بما في يديه ؟!.

الخلاصة : ان في العالم غايتين متنافرتين برلين وباريز سببتا كل شغب في اوروبا ، لايتم السلم الا باتفاقهما ، وهذا ابعد ما بين الارض والسماء !!...

المحامي
احمد حلمي العلاف

الجزيرة في دير الزور

تباع جريدة الجزيرة مع سائر الصحف اليومية والمجلات المصرية عند متعهد نشر الاعلانات السيد عبد القادر ياغي صاحب

...

الجزيرة في الميدان

تباع جريدة « الجزيرة » عند صدورها لدى السيد حسني القتابي .

...

في زوايا التاريخ

كيف انتقم انور باشا ؟!

من الغازي مصطفى كمال

في اوائل سنة ١٩١٨ اوفد انور باشا وزير الحربية التركية اذ ذاك رسولا الى الغازي مصطفى كمال باشا (واليوم « كمال اتاتورك ») يسأله هل هو مستعد لان يرافق ولي عهد السلطنة في رحلة يرحلها الى مركز القيادة العامة الالمانية مع الجنرال ناجي باشا فاجاب بالايجاب وخصوصا ان ناجي باشا كان استاذه في المدرسة الحربية .

وبعد ايام دعي الغازي والجنرال ناجي باشا الى مقابلة ولي العهد في قصره ولم يكن سموه سوى الامير وحيد الدين وهو الذي اصبح فيما بعد السلطان محمد وحيد وقاوم الحركة الكمالية فاضطر بعد نجاحها ان يرحل عن تركيا فكان آخر سلاطين آل عثمان .

وهنا ندع الغازي نفسه يصف كيفية مقابلته لولي العهد مع ناجي باشا قال :

« ولما وصلنا الى قصر ولي العهد قادونا الى قاعة فيها مقعد و كرسيان كبيران (فوتيلان) وقد غصت برجال لابسين الردنجوت الاسود وبعد قليل دخل علينا رجل لانعرفه فادركنا من موقف الحاضرين وتصرفهم انه الامير وحيد الدين ولي العهد

« وجلس سموه على طرف من اطراف المقعد وجلسنا نحن على الكرسيين الكبيرين بجواره فاطبق عينيه وغرق في بحار التفكير كانه نائم في سبات عميق وبعد فترة غير قصيرة فتح عينيه وقال : « لي السرور ان اعرفكما » ثم اقفل عينيه مرة اخرى فاخذت اسأل نفسي هل يجب علي ان ارد على هذه العبارة والتفت الى ناجي باشا لعله يرشدني بحركة الى ما اصنعه فالفيته مطرقا فلزمت الصمت التام وبعد دقائق عاد سموه ففتح عينيه وقال : « انا سنسافر معا ... أو ليس كذلك ؟ »

فقلت : « اجل . سنسافر معا » .

« وهنا انتهت المقابلة فاستاذنا في الانصراف وانصرفنا »

ولما اصبحنا في خارج السراي قال ناجي باشا للغازي : اني قلق على المستقبل فان هذا الامير في حالة يرثى لها وقد يصبح سلطانا من يوم الى اخر فماذا نستطيع ان ننتظر من رجل مثله ! » فقال الغازي « لا شيء » .

ولكن الغازي يعترف بان الحوادث اثبتت له فيما بعد ان البلاهة التي ظهر بها ولي العهد لما قابله في استانبول لم تكن سوى قناع تقنع به سموه ليبعد عنه شبهات شقيقه الاكبر السلطان عبد الحميد وشبهات خلفه السلطان محمد رشاد بدليل انهم ما كادوا يجتازون الحدود التركية في طريقهم الى المركز القيادة العامة الالمانية حتى انقلب سموه الى شخص آخر يتكلم كجميع الناس ويفتح عينيه مثلهم وكان اول ما صنعه ان حدث الغازي بعبارة لبقة عن فعاله في الدردنيل في اثناء الحرب العظمى وعن اعجابه الشديد بها ويقول الغازي انه كان ينظر اليه عندئذ بعينين متيقظتين لكل ما يجري حولها

وتبين للغازي في اثناء الرحلة ان ولي العهد مطلع على حقيقة الاحوال في تركيا وواقف على شعور الشعب وعدد كبير من الضباط نحو انور باشا بل ان سموه افهمه في سياق احاديثه معه انه يحبه حبا جما وانه سيعتمد عليه كل الاعتماد عند ما تؤول مقاليد الحكم اليه . وكان الغازي من جهته صريحا معه فاطلعه على كل ما رأى ان يطلعه عليه ولا سيما عن رأيه في ما ستفضي اليه سياسة طلعت باشا وانور باشا وبلغ من شدة اعجابه به ان قال لناجي باشا « اظن ان هناك املا بعمل شيء مع هذا الرجل بشرط ان يلازمه المرء وان يخدمه باخلاص وولاء »

وبعد ما عادوا الى استانبول بمدة قصيرة اصيب الغازي بالم في الكلى فسافر الى فينا ليستشير الاختصاصيين في مايشكو منه فنصحوا له بالاستشفاء في (كارلسباد) وبينما كان يستشفي في تلك المدينة المشهورة بمائها المعدني بلغته وفاة السلطان محمد رشاد واعتلاء الامير وحيد الدين لعرش السلطنة باسم السلطان محمد وحيد الدين فاستبشر بذلك خيرا لما كان يعرفه عن آراء السلطان نحوه من جهة ونحو انور باشا من جهة اخرى .

وبعد ايام تلقى تلغرافا من احد اصدقائه في استانبول بان يعود اليها على جناح السرعة فغادر كالسبارد الى فينا ولكنه ما كاد يصل اليها حتى اصيب بانفلونزا اخرته عن استئناف السفر اياما .

ولما وصل الى استانبول التمس مقابلة السلطان الجديد مقابلة خاصة فاجابه عظمته الى طلبه ولما مثل بين يديه قابله برقة ولطف وشكره على تهنئته وقدم له سيجارة فسأله الغازي هل يستطيع ان يكلمه بالصراحة التي كان يتكلم بها معه قبلا فقال له :

« هذا ما انتظره منك يا باشا ! »

فاخذ الغازي يبسط له آراءه بجلاء محاولا افهامه ان لا سبيل الى انقاذ السلطنة الا باتباع سياسة مخالفة تماما للسياسة القديمة . ثم مضى في حديثه بصراحة الى ان قال : « ولكن من العبث ان يحاول المرء امراً ما لم يكن المسيطر على الجيش وما لم يكن الجيش في قبضة يده فضعني يا مولاي على رأس جيشك واجعل مني رئيس اركان حربك »

وهنا اطبق السلطان وحيد الدين عينيه كما فعل في المقابلة الاولى وقال : « وهل تعرف في الجيش قواداً آخرين يرون رأيك »

فقال الغازي : « طبعا »

فقال السلطان : « هذا حسن .. سأفكر في الموضوع ! »

وبعد ايام دعي الغازي الى مقابلة السلطان مرة ثانية فخف اليه وهو يظن انه سيسمع منه ردا حاسما ولكن عظمته لم يحدثه الا في موضوعات عامة

وانقضت ايام طويلة اخرى من دون ان يسمع الغازي شيئا جديدا ولما راى ان الخطر المحدق بتركيا يتفاقم كل يوم اكثر من اليوم الذي قبله عيل صبره والتمس مقابلة السلطان ولما مثل في حضرته تكلم بصراحة عن مقتضيات الحالة التي امست فيها تركيا وتحمس في كلامه فحاول السلطان ان يقاطعه فمضى في حديثه وعندئذ قال جلالته بلهجة تهم الغازي مغزاها ولقد بحثت الموقف مع طلعت باشا وانور باشا »

وهنا نهض الغازي واستأذن في الانصراف

وبعد ايام كان الغازي يشهد صلاة الجمعة في جامع يلدز فدعي الى مقابلة السلطان ولما قابله قال له انه قلده قيادة الجيش التركي في سوريا

ولما خرج من حضرة عظمته التقى بانور باشا فابتسم هذا ابتسامة الارتياح فقال له الغازي : لقد اجدت يا عزيزي تمثيل دورك ولا شك انك كنت بارعا في حمل السلطان على اعطائي قيادة جيش الا وجود له الا بالاسم فقط وعلى ارسالي الى جهة يستطيع المرء ان يلقى فيها كل شيء الا المجد . لقد احسنت الانتقام فاقبل تهنئتي .

وكانت تلك المقابلة آخر مقابلة بين الغازي والسلطان وحيد الدين فانه بعدما وضعت الحرب اوزارها رحل الغازي الى الاناضول وهناك شرع في اعداد معدات حركته العظيمة وهي الحركة التي كان السلطان وحيد الدين اول من اكتسحته في طريقها .

...

في السياسة الخارجية

المانيا تستعد للحرب !!

[بقلم ويكهام ستيد الصحفي العالمي الشهير
تعريب قلم تحرير الجزيرة

عربنا منذ يومين مقالا لـ(فرنون بارتلت) بين فيه الاسباب التي تمنع الدول العظمى من خوض معمعة حرب ضروس في القريب العاجل واليوم نعرب مقالا مخالفا عن (ويكهام ستيد) وهو من اشهر الصحفيين الانكليز الذين يبحثون في الشؤون الدولية ، ويسرد الكاتب في هذا المقال العوامل المختلفة التي تحفز المانيا الى اثارة الحرب وهي نتيجة تحقيق دقيق قام به الكاتب نشره في خيرة الصحف العالمية قال :

كرست (التيمس) اثناء الحرب العامة حقلا خاصا تحت عنوان «النظر الى الامور بعيون المانية» كان يحرره المرحوم «ج.ا.ماكنزي» مراسل التيمس في برلين الى مطلع الحرب العامة ، حيث اضطر الى هجر مركزه وكان في كل يوم يفرد رأيا لصحيفة المانية كبرى يبين فيه مختلف وجوه النظر الالمانية . وبهذه الطريقة كان يستخدم صحافة العدو ليفضي الى مواطنيه بحقائق (المانية) ولم تكن قراءة ما يكتبه (ماكنزي) لذيذة دائما للقارئ الانكليزي ولكنها كانت في كل الحالات علاجا واقيا فعالا .

ونحن اليوم ، كما كنا في الامس بحاجة الى معرفة وجهة النظر الالمانية الحقيقية . فمنذ نحو شهرين صرحت شخصية المانية مطلعة على حقائق الامور الى ممثل بريطاني في عاصمة اجنبية قائلة : ان العوامل الهامة التي كانت تعمل على اثارة الحرب في مطلع سنة ١٩١٤ هي التي تسيطر على برلين في هذه الآونة لتدفعها الى حرب اخرى .

فما هي القوى المؤثرة التي تعمل في المانيا على اثارة الحرب؟ الم يصرح هتلر برغبته في السلام ؟ الم تكن هزيمة المانيا هزيمة شنعاء في سنة ١٩١٨

واولئك الذين يضعون هذه الاسئلة لا ينظرون الى الامور (بعيون المانية) فقد كان الواجب عليهم ان يتذكروا ان حوادث سنة ١٩١٤ اوشكت ان تفضي الى انتصار المانيا السريع لو لم تقم بلجيكا بصد تيار الجيوش المندفعة صدا غير منتظر ولو لم تعمل فرقة «هوراس سمث دوريان» الانكليزية الى ايقاف الحرس البروسي في (كاتو) والحيلولة دون تقدمه وبذا ساعدت الافرنسيين بمعاونة المارشال (فرنش) الانكليزي ان يكسبوا الوقت وان يستعدوا لمعركة المارن التي خرجوا بها ظافرين وقد كانت القيادة تعتقد على حق بامكان الاستيلاء على باريس في بضعة اسابيع ومطاردة الانكليز الى (بادوكاله) ومتى تحقق النصر بهذه السهولة باتت اوربا جمعاء تحت سيطرة الجرمان . والالمان الذين فاتهم حظ النصر في الحرب السابقة يأملون ان لا يفوتهم في الحرب المقبلة

لم تكن المانيا مستعدة سنة ١٩١٤ لحرب طويلة الامد ، ولم تقو على مقاومة دول العالم كلها تقريبا طيلة اربع سنوات الا بتعبئة قوى الامة تعبئة منظمة يحق لالمانيا ان ترفع الرأس بها عاليا

ولا تزال نفوس الالمان تتغذى بالحقد والموجدة ، فنسبة وتسعون بالمئة منهم مقتنعون ببراءة بلادهم من مسؤولية الحرب وانهم كانوا محاطين سنة ١٩١٤ بشبكة من الاعداء متحفزين للانقضاض على بلادهم في كل فرصة سانحة . فجاءت معاهدة فرساي ترمي مسؤولية الحرب على عاتقهم وتفرض عليهم تعويضات باهظة وتنتقص من اطراف بلادهم فكانت هذه الشروط القاسية ضربة اصابت كبرياء (الريخ) في الصميم وهي شروط املاها الحقد الاصيل والبغض والحسد وسوء النية ، كما يعتقد الوطنيون الالمان .

وفضلا عن ذلك ، فان هؤلاء الالمانيين لا يعتقدون انهم قد هزموا بقوة السلاح ، بل كان الدافع الى انهزامهم الطعنات التي سددها الى ظهورهم الخونة من اليهود والاشتراكيين وانصار السلام المتفقين مع العدو ، وهؤلاء الخونة هم الذين صادقوا على تجريد حكومة (الريخ) من سلاحها ، وهم الذين قبلوا سياسة الذل التي فرضها عليهم الحلفاء بواسطة جامعة الامم ، وهي مؤسسة غايتها ان تحكم النير في شعب باسل لا تزال نفسه مفعمة بغضب جنوني على اعدائه بالرغم من انخذاله

فالواجبات التي يرمي الالمان الحقيقيون الى القيام بها ازاء هذه المغارم واضحة بينة ، وهي التخلص من الجزية التي اطلق عليها اسم (التعويضات) وتحرير البلاد من الاحتلال الاجنبي باي وسيلة كانت ومعاقبة الخونة والقضاء عليهم والتسلح السري والاستعداد لحرب التحرير المقبلة ، كما فعل اجدادهم اذ كانت الهزيمة الشنعاء التي اصابتهم يومئذ في (ينا) سنة ١٨٠٦ حافزا لهم الى مضاعفة الهمة والنشاط المستفيض فما لبثوا ان نالوا نصرا مبينا سنة ١٨١٣ في (ليبزيك)

والالمان ، كما ابناؤهم ، ادولف هتلر ، زعيمهم (المرسل من الله) يحوزون في دمائهم على فضائل الاريين الشماليين ؛ وهم عنصر ممتاز ؛ تخوله صفاته السامية حق حكم العالم والسيطرة على العناصر المنحطة الضعيفة المتدنية في درجات المدنية ، وهو العنصر الوحيد الذي هيأته الطبيعة لاذاعة اسمى آيات الحضارة الجرمانية المعروفة تحت اسم (كولتور Kultur).

(يتبع)

برقيات الجزيرة العامة والخاصة

تقرير وزير التجارة الامريكي الى روزفلت

واشنطون — يؤخذ من التقرير الذي قدمه المستر روبرس وزير التجارة الى الرئيس روزفلت عن سير تجارة امريكا الخارجية ، ان نصيب الولايات المتحدة الامريكية من التجارة العالمية زاد زيادة عظيمة فزادت صادراتها ٤٢ في المئة في قيمتها و ١٨ في المئة في كميتها عما كانت عليه في السنة السابقة وزادت الواردات ٤٧ في المئة في قيمتها و ٢٠ في المئة في كميتها . وزادت قيمة الصادرات الامريكية الى اوربا ٣٨ في المئة والواردات الاوربية على امريكا ٤٨ في المئة .

جون سيمون يتنقل بين مدن فرانسا

باريس — غادر السرجون سيمون وزير الخارجية البريطانية باريس امس ليلا بعد ما قضى فيها نصف يوم في شغل شاغل فودعه على المحطة المسيو لافال وزير الخارجية وسواه من كبار موظفي وزارة الخارجية الفرنسوية ، وسيقضي السرجون فرصة عيد الميلاد في جنوب فرنسا طلبا للراحة

تعيين غاملان رئيساً لمجلس الحرب الاعلى

باريس — ايدت جريدة (الجورنال) خبر تعيين الجنرال جاملين رئيس هيئة اركان الحرب العامة خلفا للجنرال ويجان عندما يحال الى المعاش في ٢١ ك ٢ في نيابة رئاسة مجلس الحرب الاعلى . وسيحتفظ الجنرال جاملين بمنصبه السابق كما فعل المرشال جوفر سنة ١٩١١ لما شغل منصبي نيابة رئاسة مجلس الحرب الاعلى ورئاسة هيئة اركان الحرب العامة .

وستنشأ مع مجلس الحرب الاعلى لجنة حربية خاصة مؤلفة من رئيس الوزارة رئيسا ووزراء الحربية والبحرية والطيران والمرشال بتان ورئيس هيئة اركان حرب الجيش العامة ورئيس هيئة اركان حرب الاسطول ورئيس هيئة اركان حرب قوة الطيران والمفتش العام لقوة الدفاع الجوية اعضاء . وسيكون من اختصاص هذه اللجنة تقرير مسائل الدفاع الوطني وزيادة او انقاص الاسلحة وتعيين مراكز الفيالق .

المنافسة الدولية في سرعة القطارات

برلين — تصنع ادارة سكك الحديد الالمانية الان قاطرة تكون سرعتها ١١٠ اميال في الساعة فتضرب بذلك الرقم القياسي الذي سجله اخيرا القطار (الاسكتلندي الطائر) لما بلغت سرعته ١٠٠ ميلا في الساعة .

اميرال بريطاني شهير يطويه الموت

لندن — توفي الرير اميرال جون جولج جلوسوب في ديموث بالغا من العمر ستين عاما واشتهر جلوسوب في بداية الحرب العظمى بان له الفضل في تدمير الطراد امدن الالماني عند جزر كوكو شمالي حرب استراليا وكان هذا الطراد يغير على السفن البريطانية مما شغل بال الحلفاء اياما طويلة .

اعلان الاحكام العرفية في اليونان

اثينا — اذاعت بعض محطات الاذاعة الاجنبية اخبارا مؤداها ان الاحكام العرفية اعلنت في بيريا بمناسبة النظر في قضية المتهمين بالاعتداء على المسيوفنزيلوس ، وقد اذاعت شركة التلغراف اليونانية بلاغا قالت فيه ان الراي العام اليوناني قابل هذه الاخبار بالدهشة والاستياء ، ثم قالت انه اتخذت بعض تدابير شديدة للمحافظة على النظام في بيريا كما هي الحال في جميع المدن غير انها ليست من التدابير الاستثنائية

والمعروف ان القضية اجلت لان ١٤ من المحلفين لم يحضروا الجلسة

تأجيل مجلس النواب والشيوخ في فرنسا

باريس — سمع مجلسا النواب والشيوخ عند انتهاء السهرة المرسوم الصادر بتأجيل اجتماعهما حتى ٨ ك٢ بعد ما اقرا نهائيا مشروعات تصحيح سوقي الخبز والقمح ومجموع اجزاء الميزانية ولا سيما الفصل الذي ينظم العلاقات بين رئاسة مجلس الوزراء والوزارات وتقدر النفقات في الميزانية بمبلغ ٤٧٨١٧ مليون فرنك والايرادات بمبلغ ٤٦٩٩١ مليونا —

فرنسا وعطلة عيد الميلاد السياسية

فلاندان يلقي خطابا في جامعة مجلس النواب

يغتنم المسيو لافال عطلة عيد الميلاد فيطلب الراحة بضعة ايام من عناء الاعمال فانه بعد ما يحضر مقابلة المسيو بوتيمكين السفير السوفياتي الجديد وتقديم اوراق اعتماده لرئيس الجمهورية يسافر الى مكان هادئ ساكن في فرنسا ويمكث فيه الى يوم الثناء القادم .

واجل انعقاد مجلس النواب في عطلة العيد بعدما القى فيه المسيو فلاندان رئيس الوزارة خطبة اعرب فيها عن آمال طيبة في السنة الجديدة المقبلة من الوجهتين القومية والدولية . قال وعسى ان تفوز الغرائز الدافعة للبشرية وقوات الوحدة الدولية على الازمة الاقتصادية وما نشأ عنها من الضيق والضنك فقابل المجلس اقواله بهتاف شديد

جون سيمون يدعو وزراء فرنسا الى لندن

هل تدور في هذه الزيارة احاديث نزع السلاح

لندن — نشرت الديلي تلغراف اليوم صباحا لمكاتبها من باريس ان السرجون سيمون اغتنم فرصة زيارته لباريس يوم السبت فدعا المسيو فلاندان رئيس الوزارة الفرنسوية والمسيو لافال وزير الخارجية لزيارة لندن باقرب ما يستطيعان والظاهر ان الوزيرين الفرنسويين قبلا الدعوة بكل ارتياح ولكن الدوائر الفرنسوية ترى ان مشكلة السار يجب تسويتها قبل هذه الزيارة . وزد على ذلك ان في الوقت الذي تسوى فيه تلك المشكلة تكون المفاوضات بين فرنسا وايطاليا قد تقدمت تقدما لا يعود يستغرق اهتمام المسيو لافال كله .

وتقول الدوائر البريطانية ان البحث بين رجال السياسة البريطانيين ورجال السياسة الفرنسويين سيدور في الزيارة المقبلة للندن على مسألة نزع السلاح .

نصيب تجار السكر في فارس

طهران — تألفت في طهران شركة راس مالها مليون تومان تتولى تجارة السكر وتوزيعه في جميع المراكز التجارية الايرانية باسعار معينة دفعا للاحتكار وحيساهم البنك الوطني في ربع راس مالها المذكورة

الفوهرر هتلر وقوى بوليس السار

برلين — ارسل الهر هتلر على يد مندوب خاص كتابا الى المستر نوكس رئيس اللجنة الحاكمة لمقاطعة السار الح فيه بعزل المهاجرين من صفوف بوليس السار وطلب مندوب هتلر التعجيل باتخاذ الاجراءات اللازمة بهذا الصدد

بين المجر ودول التحالف الصغير

فينا — نشرت احدى صحف فينا مقالا للهر ديكانيا وزير خارجية المجر قال فيه : «لقد حان الوقت للبحث في الوسائل المؤدية الى تحسين العلاقات بين المجر ودول التحالف الصغير» ثم قال ان المادتين التاسعة والعاشرة من ميثاق عصبة الامم على الوجه الذي يفسرها به تنفيان الرأي القائل بان كل محاولة لتعديل الحدود والمعاهدات مناقضة لقواعد السلم ثم قال : «واذا كانت دول التحالف الصغير تجيز هذا المبدأ فانه يمكن تحسين الجو للاتفاق بينها وبين المجر اما اذا كانت تتمسك بفكرة ان كل رغبة سلمية تكون شبيهة بالحرب فلابد من التساؤل عما اذا كانت متفقة مع ميثاق العصبة»

فرنسا تسلم متهما المانيا الى حكومته

باريس — اذاعت الصحف ان محكمة الاستئناف في ايكس آن بروفانس قررت قبول طلب الحكومة الالمانية تسليم فريتز شاي المعروف بروتر لها بحجة انه ارتكب جريمة الافلاس بالتدليس وخيانة الامانة . وقد كان لهذا الخبر تأثير شديد . اذ المعروف ان هذا الشخص كان مديرا لعدة مسارح في برلين وقد فر مع اخيه الفريد الى فيدون في ولاية ليختنشتين حيث حاول الكثيرون من الشبان الذين لم يعرفوا حتى الآن خطفه بالقوة .

وقد تمكن فريتز من الهرب اما الفريد وزوجته فقد قتلا : ثم لجأ الهارب الى الريفيرا حيث قبض عليه في اوائل شهر نوفمبر بناء على بلاغ مقدم من الحكومة الالمانية ومصحوب بطلب آخر لتسليمه . وهذا الطلب هو الذي ايدته محكمة الاستئناف في ايكس آن بروفانس .

على انه لا يمكن تسليم فريتز قبل ان يصدر وزير الحقانية قراره لان له المرجع الاعلى النهائي في مسائل تسليم المتهمين .

حوادث محلية

مافي معاشات..

لقد نفذت مخصصات مجلس الشورى

فمن اين يقبض الاعضاء والموظفون مرتباتهم

في نهاية موازنة عام ١٩٣٣ ادخلت الحكومة المخصصات الكافية لموظفي مجلس الشورى على اساس رئيس بمرتب ٥٧ ليرة دينارية وعضوين فقط لا ثلاثة اعضاء وجعلت موازنة عام ١٩٣٤ على هذا الاساس آملة ان يطبق قانون مجلس الشورى الجديد الذي حدد راتب رئيس مجلس الشورى بـ ٥٧ ليرة كما هو راتب رئيس محكمة التمييز وان يكون عدد الاعضاء عضوين فقط لا ثلاثة اعضاء كما كان في اول عام ١٩٣٤ ولكن هذا القانون لم يطبق وعاد دولة حقي بك العظم الى رئاسة مجلس الشورى متمتعا براتب وزير وصفة وزير واخذ يتقاضى مرتبه من رئاسة الشورى على معدل رتبة وزير كما ان الاعضاء لم يفاتحوا الحكومة بامر تنفيذ قانون الشورى الجديد حتى لا تعمد الحكومة اذ ذاك الى تنحية واحد منهم وظلوا يتقاضون مرتباتهم حتى نهاية شهر تشرين الثاني الفائت وقامت وزارة المالية الان بصرف مرتبات الموظفين عن شهر كانون الاول فرفع موظفو الشورى اسناد مرتباتهم الى وزارة المالية لصرفها ولكن دائرة الصرفيات رفضت الصرف لان مخصصات الشورى قد نفذت للفارق الموجود بين مرتب الرئيس من الـ (٥٧) ليرة الى مرتب وزير فتناول مرتبات ثلاثة اعضاء لا عضوين فدهش موظفو الشورى لهذا الجواب ولا نعلم ما هي النتيجة.

اين ذهبت اموال الاوقاف!

استعراض عام للملاجيء والمعاهد

اللجنة التنفيذية لمؤتمر الاوقاف تعقد اجتماعاً

اتصل بنا ان اعضاء اللجنة التنفيذية لمؤتمر الاوقاف بدمشق سيعقدون اجتماعا يدعون اليه لفيفاً محترما من المفكرين واولي الرأي لمعالجة الامور الوقفية، والعمل على ان يتناول الفقراء حقوقهم من هذه الاوقاف، وقد صرح احد اركان اللجنة المذكورة بان الواجب يدعو كل فرد الى العمل في سبيل المصلحة العامة وان في طليعة عناصر هذه المصلحة معالجة الشؤون الوقفية التي حبسها الواقفون الى الفقراء والمساكين، والتي يصرفها القائمون عليها في غير النواحي التي خصصت لها، اما البحوث التي سيتناولها المجتمعون فهي «استعراض عام» لاوقاف المعاهد والملاجيء الخيرية في ماضيها وفي مقارنتها مع حاضرها اليوم وكيف تذهب هذه الاموال جزافا الى غير من يستحقونها، واننا سننشر خلاصة كل اجتماع من اجتماعاتنا القادمة وما يدور فيه من البحوث في الصحف السيارة

وسنرسل مقدراتنا الى اللجنة التنفيذية لمؤتمر الاوقاف في حلب لترفعها بدورها الى المراجع الايجابية

بعدان تقرر.. «الحصر»!

مندوبا الريجي واصحاب معامل دمشق

اصحاب معامل الدخان واتفاقية عام ٩٣٢

نشرنا، ونشرت الصحف قبل ايام نبأ وصول حضرة المسيو «بيريا» مندوب مساهمي شركة الريجي السابقة مع حضرة المسيو قالان مدير الشركة المذكورة في الديار السورية، وقلنا ان هنالك اجتماعا يعقد في نزل اوريان بالاس بحضره السيدان المذكوران وجميع اصحاب معامل الدخان الدمشقية.

وقد بحث المجتمعون في الاتفاق الذي كانت شركة الريجي عملت على عقده وعقد فعلا مع اصحاب معامل الدخان في العاصمة السورية في عام ١٩٣٢ والذي ينص على ان تستأثر شركة الريجي بـ «٥١» في المائة من اسهم الحصر فيما اذا طبق نظام الحصر بكامله في البلاد السورية وان يكون نصيب اصحاب المعامل «٤٩» في المائة من هذه الاسهم، ولكن اصحاب معامل دمشق ليس في وسعهم التمشي على ما تتطلبه بنود هذه الاتفاقية حيال عدم كفاءتهم على تمثيل جميع اصحاب معامل الدخان بعد ان اصبحت البلاد اللبنانية داخلة في نطاق نظام الحصر الجديد.

ولما كان اصحاب المعامل في لبنان لم يعقدوا اي اتفاق مع الذين وقعوا اتفاقية عام ٩٣٢ بات من المتعذر على اصحاب معامل دمشق العمل بموجب هذه الاتفاقية للسبب الذي اسلفنا ذكره، ولضؤولة عدد اصحاب المعامل الدمشقية الموقعين ازاء وفرة عدد اصحاب المعامل اللبنانية.

وقد اصر كل فريق في هذا الاجتماع على تأييد وجهة نظره مما ادى الى فشل الاجتماع وانفراطه دون التوصل الى نتيجة حاسمة

وقد غادر الحاضرون مكان الاجتماع بعدان قرروا ارسال وفد الى الديار اللبنانية ليقابل اصحاب معامل الدخان في لبنان ويبحث معهم في قضية اتفاقية عام ٩٣٢

وكذلك غادر كل من حضرة المسيو بيريا والمسيو قالان دمشق الى بيروت لتمهيد الطريق الاجتماع الذي تقرر عقده في بيروت عند وصول وفد اصحاب معامل دمشق

لاتنسوا:

ان تشتركوا في مسابقة الجزيرة المبتكرة

في كتابة احسن قصة عربية - شرقية

طالعوا شروط المسابقة في الجزيرة الاسبوعية

المصلحة «المحتارة!»

صرح مرجع رسمي وقد سئل عن قضية مصلحة الري التي اشرنا اليها منذ يومين بما يلي:

لقد صدر قرار منذ امد بعيد بربط دائرة مصلحة الري بوزارة الزراعة ازاء العلاقة الوثيقة التي تربطها بها ولكن هنالك معاملات قديمة مابين الدائرة المذكورة ووزارة الاشغال التي كانت مرتبطة بها هي التي حملتها على الاتصال بها لانهاء كل معاملة لها علاقتها بوزارة الاشغال

ولقد اخذت هذه الدائرة بانجاز جميع الشؤون التي تربطها بوزارة الاشغال ولن يقبل العام الجديد الا وتكون الدائرة المذكورة قد باشرت اعمالها مع وزارة الزراعة المربوطة بها رسمياً.

«الامقار» السورية

في الاسواق

اتصل بمندوبنا الخاص ان اجتماعا هاما عقد في حي القنوات ليل امس حضره اعضاء اللجنة الادارية لمشروع شركة «الامقار» وبحثوا في عرض منتجات هذه الشركة في الاسواق

تكريم شاعر الجزيرة

اقام الاديب الناهض السيد كامل البني مأدبة افطار شائقة تكريما لشاعر الجزيرة الاكبر الشيخ فؤاد باشا الخطيب دعا اليها نخبة من الوجهاء والفضلاء وفي مقدمتهم الشيخ نسيب بك الخطيب والاستاذ م ج بك الخطيب وتحسين باشا الفقير ومنشيء هذه الجريدة وغيرهم وقد تجلت فيها عواطف التضامن العربي في اجلى مظاهره

المؤتمر الاقتصادي

علم مندوب الجزيرة الخاص بانه كان من المقرر مبدئياً دعوة البلاد السورية الى مؤتمر اقتصادي يعقد في دمشق في يوم ١٨ رمضان المنصرم الا ان الاجوبة التي وردت على اللجنة الاقتصادية في ايام ١١ و١٢ و١٣ رمضان اضطرتها الى النزول عند ارادة المدعوين بتأخير عقد هذا المؤتمر الى يوم قريب بعد عيد الفطر المبارك والمرجح انه يكون في خلال الاسبوع الاول من شهر شوال

وسيضم هذا المؤتمر اليه وفودا من جميع البلاد السورية الداخلية ومنطقتي جبل الدروز واللاذقية وسيبحث فيه باسهاب عن وضعية البلاد الاقتصادية ازاء السياسة الجمركية الفادحة.

عريضة احتجاج

رفع سكان حي الميدان عريضة الى الحكومة يحتجون فيها على نقل سوق الخيل وسوق البقر من حي الميدان.

اغراس الاشجار

استلم قضاء النبك كمية كبيرة من الاغراس المرسلة اليه من قبل وزارة الزراعة لتشجير منطقة القضاء ذات القابلية الكبرى لهذا التشجير.

ضبط حسابات

كشاف المدارس الابتدائية

عينت وزارة المعارف الجليلة لجنة تحت رئاسة الاستاذ عبد الرحمن بك الامام وعضوية كل من الاستاذ وحيد بك ايبش مدير المدرسة الاموية ومحاسب الوزارة وذلك لضبط اثاث وحسابات كشاف المدارس الابتدائية

مندوب الجزيرة

في الجبل الاشم

انتدبت جريدة الجزيرة الاديب المعروف الاستاذ وديع تلحوق احد محرريها للسفر الى جهات جبل الدروز ولبنان بمهمة تتعلق بشؤون الجريدة من الوجهة الادارية والتحريرية هذا وان الجريدة ستوجه عنايتها الخاصة الى شؤون اخواننا ابناء الجبل الاشم، لا سيما بعد قيام الاستاذ تلحوق بزيارته هذه واطلاعه على الحالة العامة في الجبل من نواحيها المختلفة فالرجاء من الجميع تسهيل مهمته واعتماده في جميع ما يتعلق باعمال الجريدة.

من دائرة التحقيق

الى الهيئة الاتهامية

انتهى التحقيق في حادث تزييف الطوابع وقد قرر في التحقيق تجريم الشيخ محمد خير الغلاييني وشريكه سعيد الكردي المتهمين في هذا الجرم بالجناية عملا بالمادة ١٤٩ من قانون الجزاء ورفعت اضبارة التحقيق الى الهيئة الاتهامية

وانهى قاضي التحقيق ايضا تحقيقاته في جرم حادث تزييف النقود من قبل الموقوفين حمدي الشربجي وابراهيم الزركلي ورفيقهما الفار اديب الشركة المتهمين في هذا الجرم بالجناية عملا بالمادة ١٤٣ من قانون الجزاء ورفعت اضبارة التحقيق ايضا الى الهيئة الاتهامية

المتعهدون المدينون

ودوائر النافعة

ارسلت وزارة الاشغال العامة الى دوائر النافعة البلاغ الآتي:

كثيرا مايكون احد المتعهدين مديناً لشخص آخر فيحضر الدائن للادارة ويتوسل باقتطاع دينه من استحقاق المتعهد المدين فارجو ان تبلغوا جميع المأمورين الذين لهم علاقة بتصفية حسابات المتعهدين او الذين يدفعونها بان ليس للادارة ادنى حق المداخلة بين الدائن والمدين وكل حسم واقتطاع من استحقاق مالا يجوز الا بحكم محكمة وبواسطة دائرة الاجراء.

فقرة جديدة

في نظام المطبوعات

اعدت الحكومة مشروع مرسوم تشريعي باضافة فقرة الى المادة التاسعة والخمسين من نظام المطبوعات هذا نصه:

ان رئيس الجمهورية السورية

بناء .. وبناء .. وبناء على قرار مجلس الوزراء المؤرخ في ٨ كانون الاول سنة ١٩٣٤ ورقم ٥٢١ وبناء على قراري فخامة المفوض السامي المؤرخين في ٣٠ تشرين الثاني سنة ١٩٣٣ رقم ١٧٦ ل. ر و ٢ تشرين الثاني سنة ١٩٢٤ رقم ٢٥٨ ل. ر وبناء على اقتراح وزير الداخلية وموافقة مجلس الوزراء

يرسم ما يلي:

١ — تضاف الى المادة التاسعة والخمسين من نظام المطبوعات المؤرخ في ٢٠ حزيران سنة ١٩٣٤ فقرة جديدة هذا نصها:

ويجوز ان يقبل من اصحاب الصحف المنتشرة قبل صدور هذا النظام كفالة مالية بدلا من الضمانة النقدية الوارد ذكرها في الفقرتين الخامسة والسادسة منه على ان تقدم تلك الكفالة في مدة شهرين اعتباراً من تاريخ نشر هذا المرسوم.

٢ — يذاع هذا المرسوم ويبلغ الى من يلزم.

رواتب النواب مقطوعة

قال المخبر المحلي

ذكرت بعض الصحف يوم امس ان وزارة المالية وضعت في موازنة العام المقبل مخصصات النواب في - الخاطرة - حتى اذا صدقت هذه (الخاطرة) دفعت للنواب رواتبهم والا فالعكس بالعكس والحقيقة - كما علمت - انه لا يوجد في موازنة العام المقبل مخصصات للنواب لا في الخاطرة ولا بغير الخاطرة

مهربات

صادر رجال الدرك كمية كبيرة من الكبريت المهرب والقداحات غير المبصومة في جهات لواء حوران

البرنامج الاقتصادي

الحكومي

قال مكتب الاخبار:

ما برح فخامة رئيس الوزارة مقيما في بيروت منذ ثلاثة ايام ولقد اتصل بنا ان فخامته اتصل بالمراجع الايجابية في المفوضية العليا وبحث معها قضية البرنامج الاقتصادي الحكومي.

ولقد كانت المفوضية العليا وافقت على فكرة البرنامج الاقتصادي وعزمت على العمل مع الحكومة الحاضرة على تنفيذ مختلف بنوده غير ان هنالك بعض نواح فرعية اخذت المفوضية العليا مع فخامة رئيس الوزارة البحث فيها للمباشرة بتنفيذ بنود البرنامج ابتداء من العام المقبل.

وقد توصل فخامته الى حل هذه القضية والاتفاق مع المفوضية العليا على مختلف النقاط الاساسية.

موسم.. رواج!

بمناسبة مواسم الاعياد المقبلة ولا سيما عيد الفطر السعيد فقد انتعشت اسواق (الخردوات) كالجوارب والمطاط والكاوتشوك ولعب الاطفال انتعاشاً محسوساً.

وتهافت الناس على البضائع الصوفية بكثرة حتى ان الكثرة الموجودة في الاسواق منها قد نفذت لتبدل الطقس وتناسب اسعار هذه البضائع مع الاقمشة القطنية.

لجنة اغاثة البوساء

ستجري لجنة اغاثة البؤساء في دمشق في الساعة الثالثة بعد الظهر من يوم السبت الواقع ٢٩ كانون الاول ١٩٣٤ في غرفة رئيسها مدير البريد والبرق العام مناقصة لابتياع اربعماية كيس دقيق من نوع (راسه بعبه) فعلى الراغبين مراجعتها في الساعة المذكورة

في ٢٦ كانون الاول ١٩٣٤

لجنة اغاثة البؤساء العليا في دمشق

الجدري

انتشر مرض الجدري في منطقة البطيحة بعد ان استؤصلت شأفته في منطقة بانياس.

وقد اوفدت مديرية الصحة العامة وفداً طبياً وضربت نطاقا صحيا حول المنطقة المذكورة لمكافحة هذا الداء الوبيل

دعوة للمحامين

ان جميع المحامين الاساتذة المسجلين في جدول هذه النقابة مدعوون لحضور الاجتماع العام الذي سيعقد في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الخميس الواقع في ١٧ كانون الثاني ٩٣٥ في بهو المحكمة الناظرة في القضايا الاجنبية بدمشق للاشتراك في انتخابات مجلس النقابة والبحث في الشؤون المالية ملفتين نظرهم الى ان حق التصويت في هذا الاجتماع منحصر في الاساتيذ الذين سددوا ما عليهم من الرسوم القانونية وفاقا لاحكام المادة ٢٨ من القرار ٢١١٧

نقابة المحامين بدمشق

شكر على تعزية

ابراهيم ومحمد حاتم وسهام الدين اولاد المرحوم الجراح عبد المجيد الصيداوي الترجمان يتقدمون بواجبات المنة والشكر لجميع الذين شاركوهم في مصابهم الاليم راجين الله الا يصاب عزيز منهم ولهم بمكروه.

...

كل يجر النار لقرصه في لبنان

النشاط الجديد في اعمال بنك مصر

بيروت في ٢٥ لمكاتب « الجزيرة » الخاص

غداً الاربعاء موعد مناقشة المجلس النيابي بميزانية النافعة فنواب الجنوب والبقاع يجهزون حملة شديدة على الحكومة لحرمان مناطقهم من الطرقات الكافية ، ولما هي عليه الطرق الموجودة بتلك المناطق من سوء حال . وفخامة رئيس الجمهورية لا يزال يصر على اعتماد ٣٢ الف ليرة لتعبيد واصلاح طريق عين تريز . وعين تريز هي قرية آل السعد وفيها ولد وترعرع ونشأ فخامته وقد حاول بعض النواب ومندوب المفوضية مسيو لافون عبثا بتسوية هذا الخلاف وايجاد حل للمشروع وسنشهد غداً اصطداما بين مشروع الحكومة وبعض النواب لانعرف ماتكون نتيجته ويقال انهم اتفقوا اخيرا على تسوية المسألة بشكل مرضي .

المفلسون بامان الرحمن

تقرر ان يشمل قانون عدم حبس المديون ماقبله ولذلك ينتظر الافراج عن المسجونين بسبب الديون والكف عن ملاحقة الذين كان تقرر سجنهم .

بنك مصر سوريا لبنان

كانت شعرت ادارة البنك المذكور في مصر فتورا في حركة الفروع التي تأسست بسوريا ولبنان ولاسيا في بيروت . فتولت درس الاسباب الرئيسية لهذا الفتور . وكان من نتيجة ذلك ان اقالت الخواجه سليم دانا من مديرية فرع بيروت وعينت بمكانه محمدافندي شهيب احد كبار موظفيها بمصر وبعثت بالوقت نفسه الى بيروت برجل آخر من كبار الاختصاصيين وهو الخواجه جاك اربيره فتعاون مدير البنك الجديد مع مسيو اربيره لاصلاح مايجب اصلاحه من معاملات البنك واظهر محمد بك شرف مرونة ولباقة بمعاملة الزبائن اكسب هذه المؤسسة الوطنية ما كانت فقدته من زبائن وهكذا يرجع لمساعيه النشاط الجديد الذي يبدو في حركة البنك الان والامل الوطيد بنجاحه .

الكنز الدفين

كنا اشرنا الى ان السيد الياس فضول قدم عريضة للحكومة لتأذن له باستخراج اموال دفنها الجيش التركي وقد اذنت له الحكومة بذلك وعينت له بعض الخفراء

نبوءة تحققت

قيل ان احدى نساء النورتنبأت بمقتل ملك يوغوسلافيا اسكندر الاول قبل مقتله بشهور . فقد كان جلالته يتنزه ذات يوم على متن سيارته في عاصمة بلاده فالتقى بصارة طلب منها استطلاع مستقبله فقالت له ستموت في السيارة

فظن الملك انها تعني حادثا قضائيا فقال لها اذن سأتروى كثيرا في قيادة سيارتي حتى لا يتحقق فألك

فهزت النورية رأسها واجابته : ولن ينفعك حذرك ، بل ستموت في سيارة تكون سائرة بكل بطء وهدؤ . » وبعد شهور قليلة صدقت نبوءة هذه النورية .

وبعد فهل نحن بحاجة لو اتيح لنا الاجتماع بهذه النورية ان نسألها عن مستقبلنا الاقتصادي . ام نحن يجب ان نطمئن بعد ان تقرر توسيع مرفأ بيروت ومد الخطوط الحديدية على التخوم الى حدود العراق ؟ ..

مطالب التجار في شركة المرفأ

شكلت شركة المرفأ لجنة للنظر بالطلبات التي تقدمت لها من بعض التجار بشأن التعويض عن خسائرهم بمستودعها .

لا فقر بايطاليا

القى السنيور موسوليني خطابا دشن به طريقته الجديدة للاشغال العمومية في البلاد والتعاون الوطني ومما قاله بخطابه ما يأتي :

« ان الفقر الذي يقول عنه بعضهم ان لا بد من وجوده يجب ان لا يوجد بايطاليا وان يكون زواله سهلا . »

وموسوليني يريد ويعمل . وعندنا يريدون ويعملون على عكس ما يريدون. وقد قال الشاعر :

متى يبلغ البنيان يوما تمامه
اذا كنت تبنيه وغيرك يهدمه

موعد اجتماع المجلس بالعراق

تلقينا الان رسالة من احد نواب العراق بان الارادة الملوكية صدرت بافتتاح المجلس النيابي الجديد بتاريخ ٢٧ كانون الاول الجاري وشرع النواب على اثر ذلك يتهيأون لحضور المجلس

الميسر بالاعياد

ابلغت الحكومة رجال الامن غض النظر عن المقامرين اعتبارا من امس الاثنين الى نهاية الإعياد وذلك في كافة الجمهورية اللبنانية .

...

نوري باشا السعيد

في طريقه الى جنيف

قدم دمشق من بغداد في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس ، فخامة نوري باشا السعيد ، على متن طائرة خاصة ، وقد استقبله في مطار المزة سعادة قنصل المملكة العراقية في بيروت وفريق كبير من وجهاء واعيان شخصيات المدينة

وسيبرح فخامته دمشق غدا الى فلسطين ومنها الى جنيف لتمثيل العراق في جلسات عصبة الامم التي ستتناول الخلاف الواقع بين ايران والعراق حول مشكلة الحدود

بيان

من المفتشية العامة للبريد والبرق

يتشرف المفتش العام للبريد والبرق باعلام الجمهور بمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة والفطر المبارك ان برقيات التهنئة المتبادلة داخل البلاد الواقعة تحت الانتداب الافرنسي ستقبل بنصف تعريفة خلال المدة التي تبتدىء من ٢٣ كانون اول سنة ١٩٣٤ وتنتهي في ١٨ كانون ثاني سنة ٩٣٥ وسيكون رسم كل كلمة ١٧٥ (غرشا وثلاثة أرباع الغرش السوري اللبناني) في برقية لا يتجاوز عدد كلماتها العشر .

وللايضاح الكافي يمكن الاستعلام من نافذة البرق .

دمشـــــــق ... كما هي

ــ تابع الصفحة الاولى ــ

الصحف الست اليومية التي « تنتر ! » من المطابع الى ايدي القراء في كل مساء، تنقسم الى قسمين متساويين «منتظمين!» قسم ، او ثلاث صحف تصدر بثماني صفحات وهي: « الجزيرة والايام والقبس» وثلاث تصدر باربع « فقط لاغير .. » وهي : « الف باء وفتى العرب والشعب » وكلها ـ وان اختلفت في « المبادىء..» وتفردت بالتحرير، وتناقضت في «الكسم!» والحجم ـ لابد من ذهاب « اعدادمبيعها !» في دمشق ، رضي اصحابها ام ابوا ، الى... « عباس الروماني » متعهد الصحف جميعها و « الدكتاتور » كما يطلق عليه اصحاب الصحف الذي اذا شاء «ان تعيش !» الجريدة.. عاشت ، واذا شاء « ان تموت ! ».. ماتت والذي يستظل « تحت لوائه .. » عشرون واكثر من باعة الصحف .

«وباعة الصحف» هؤلاء يتمتعون بمعرفة القراء وصداقة القراء اكثر مما يتمتع بالاثنين اصحاب الصحف « بلذات ! » فالقاريء الذي يقرأ « الف باء » منذ الاحتلال ، اي منذ كانت الف باء ، لا يعرف يوسف العيسى ووديع صيداوي ولا يحبهما ، لان الاول قلما « يكمشه ! » من يريده الا في داره او في ادارته و ... نادراً و « اندر من النادر ! » في المقهى العربي « المأسوف عليه ! » والثاني لا يخرج من الادارة في النهار ولو ... مهما كان ، الا اذا كان هنالك « موعد .. » او « نبأ هاتفي ! » بدعوة الى « موعد » مع المخبر المحلي مفيد الحسيني .. صديقه الروح بالروح

والقاريء الذي يحب « الايام » يحب « هادي » البائع ويعرفه اكثر مما يعرف ويحب صاحب الايام والقائمين على تحريرها لانه هو الذي يبيعه « الايام » بعد عصر كل يوم ، ولان نصوح بابيل « غرقان ! » من راسه الى اخمص قدميه في ... « الايام » و «مولانا الحاج!» رشيد الملوحي اما ان يكون في دار جميل بك مردم بك او « مستلما الى الشخير ... » في داره ، او في الادارة بين « اركيلته » ورسائله ... ومحاياته ، وسامي الشمعة اما في دار الايام « يفبرك ! » ريبورتاجاته وبرقياته ، واما في مكتبة « هاشيت » يدخن السيكارة بعد السيكاره او .. « رايح » الى فلسطين او « جاية .. » من فلسطين

والقاريء الذي لايتمكن ان ينام قبل ان يقرأ « افتتاحيات » نجيب الريس و « ترجمات » وجيه الحفار و « قصة » فائق النحلاوي لايحب نجيب الريس ووجيه الحفار وفائق النحلاوي « نصف ربع ! » حبه لـ « اسماعيل » البائع الذي يفتش عنه بـ « سراج وفتيلة ! » حتى يجده ويناوله... القبس !

والقاريء الذي يهمه قبل « الاكل والشرب ! » ان يطالع « الجزيرة » يحب « محمود » الذي يحتفظ بها له مهما كلفه الامر ومهما طلبها غيره من « الزبائن ! » اكثر من تيسير ظبيان الذي يكون « غاطساً في غطاته ! » واكثر من صلاح الدين التقي المحايري الذي يكون منصرفا الى « طاغور » و « شكسبير » واكثر من « كاتب هذه السطور » الذي يكون جالسا في احد المقاهي « يرخ » على جلسائه و « يرخون ! » عليه .

والقاريء الذي يميل الى تناول « فتى العرب » يحب « شوكة » البائع ، اضعاف اضعاف ، مايحب معروف الارناؤوط وعمر الطيبي .

والقاريء صاحب « الذوق » بشراء جريدة « الشعب » لا يبالي بتوفيق جانا الذي يكون « عم يلعب ! » طاولة زهرفي منتهى الكمال ، ولا يبالي بعبد الهادي اليازجي الذي « ينسل .. » الى « وكره ! » كما يبالي ويحب « حافظا ! » بائع الصحف « اللذيذ .. » الذي يحدثه عن جريدتي: « الطاق والتيمس ! » قبل ان يناوله .. عدد (الشعب) العزيز عليه !

الى الغد : « الجزائري »

رجاء الى حضرات المشتركين

لما كانت قيمة الاشتراك بالجزيرة « اليومية » قد اصبحت ــ بمناسبة صدورها في ثماني صفحات ــ ست ليرات سورية بعد ان كانت خمساً ؛ فالرجاء من حضرات المشتركين ان يتكرموا بتسديد هذا الفرق وقدره ليره سورية واحدة الى الادارة مباشرة .

اعلان

ثاني صادر من دائرة التنفيذ بحماه

قبلا طرح بالمزاد العلني جميع حصة المحكوم عليها فاطمة خانم بنت عبد الحميد بك العظم من محلة الباشورة بحماه وقدرها اثنين وعشرون سهما من اصل خمسمائة واربعة وتسعون سهما من العقار رقم ١١٩٥ المنطقة الثانية وهي الدار الكائنة في محلة الدباغة بحماه المستأجرة من قبل الحكومة والمستعملة دوائر لعدلية حماه المحدودة شرقا عقارات نجيب آغا الباكير البرازي وشركاه غربا طريق والباب شمالا دار دنزل الى سليمان افندي ومظهر افندي السعدي وشركائهما جنوبا دكاكين عائدة لورثة عمر بك العظم وشركاهم التي هي عبارة عن مقسمين القسم A بناؤه من حجر متشكل من طابقين الطابق السفلي يحتوي على قبو تحت الارض للمونة ومطبخ فيه غرفة لحمام ومقسوم منه قسم آخر للمونة وفسحة دار سماوية وبركة ماء من ماء ناعورة المأمورية ودرج حجر يصعد الى الطابق العلوي الذي فيه ثمانية غرف للسكن وصالونين وان احد الصالونين مقسوم غرفتين من خشب وباب بلور ومشتملة على بلكون مكشوف وذلك استيفاء لمطلوب ابراهيم افندي جيجكلي وقدره اربعون ليرة ذهب عثماني عدا عن المصاريف وبناء على انقضاء المدة الاولية وحيث لم يظهر طالب للشراء سوى المحكوم له ابراهيم افندي بمبلغ عشرين ليرا سورية فاحيلت لاسمه احالة اولية بالمبلغ المذكور واقتضى نشر الكيفية مرة ثانية مدة خمسة عشر يوماً اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان فمن يريد الشراء فليضم الضم القانوني ويدفع تأمينات بالماية عشرة وان رسم الدلالة مع جميع الرسوم القانونية على المشتري والدلال علي السكوكو ومن يريد زيادة ايضاح فليراجع دائرة التنفيذ بحماه تحريراً

٧٨ في ٢٢ كانون الاول سنة ٩٣٤

اخر البرقيات

الواردة الى « الجزيرة » في ٢٦ الجاري

جيوش ايطاليا لم تتقدم في الحبشة

باريس ــ كذبت سفارة ايطاليا الشائعات عن تقدم الجيوش الايطالية في ارض الحبشة .

وزير خارجية طهران ومذكرة العراق للعصبة

طهران ــ سيسافر وزير الخارجية الايرانية برفقة بعثة ايرانية لتمثيل بلادهم في المناقشات التي ستجري في مجلس العصبة في شأن المذكرة العراقية .

عيد الميلاد في منطقة السار

ساربروك ــ مضى عيد الميلاد بهدوء تام . وقد اشتركت القوى الدولية في مراسمه دون ان يحدث حادث ما .

طرابلس الغرب وبرقة مستعمرة واحدة!

روما ــ منذ امس توحدت طرابلس الغرب وبرقة في مستعمرة واحدة عاصمتها طرابلس .

الحكم على ثلاثة نازين بالاعدام

فينا ــ حكمت محكمة (كراز ــ ستيريا) بالاعدام شنقا على ثلاثة نازيين متهمين بالقاء قنابل متفجرة وعلى اربعة آخرين بالاشغال الشاقة من ٦ الى عشرة سنوات .

في سبيل الاشتراك في « استفتاء السار »

ساربروك ــ وصل ٣٥٢ مقترعا المانياً من اميركا الجنوبية للاشتراك في استفتاء السار وقد حيتهم جماهير غفيرة في المحطة . ولم تستمر المظاهرة الا قليلا . اما البوليس فلم يتداخل في الامر

معاهدة هندية انكليزية في صالح انكلترا

بومباي ــ قد استاءت الدوائر التجارية الهندية من البلاغ المبشر بقرب التوقيع على المعاهدة الانكليزية الهندية ، وقد اصدر اتحاد غرف التجارة الهندية بياناً يقول فيه ان المفاوضات التي جرت بين الفريقين لم تراع فيها المصالح الهندية وكان نفوذ لانكشير ظاهرا فيها . والاتحاد المذكور يعتقد ان المعاهدة تخل بالاستقلال المالي الهندي واحق الالغاء (الفيتو) التشريعي النهائي الذي تتمتع به بريطانيا العظمى سيكون حائلا دون نمو الصناعة الهندية . وقد اضاف على ذلك قائلا : ان هذه المعاهدة التجارية ستؤدي فرضها على الهنود الى الاستياء السياسي .

تأجيل تطبيق نظام تصدير السيارات

باريس ــ اتخذ المجلس النيابي قراراً بالاجماع يؤجل فيه تطبيق النظام الخاص لتصدير السيارات المصنوعة في فرنسا .

المحاربون القدماء ومشوهو الحرب تحت قوس النصر

باريس ــ توجه في المساء ممثلو اتحاد مشوهي الحرب البلجيكيين مصحوبين بالمحاربين الافرنسيين القدماء الى قوس النصر والهبوا الشعلة القائمة تحته من جديد امام نخبة من الناس .

اللغة التركية تأخذ من اللغات الاجنبية

استانبول ــ كل كلمة ذات مولود جديد لاتوجد في اللغة التركية ستؤخذ من اللغات الاجنبية لاسيما الافرنسية .

المجلس الوطني الكبير يحل نفسه

انقره ــ اقر المجلس الوطني الكبير لتركيا قراراً يحل به نفسه .

عزل عشرة من كبار الاساتذة في روسيا

باريس ــ في انباء وردت على باريس من موسكو بصدد حوادث القبض على عشرات من كبار الموظفين في الحكومة السوفياتية ان عشرة من اساتذة كبر الجامعات السوفياتية عزلوا من مناصبهم بتهمة انهم التزموا جانب الحياد تجاه طلبة كانوا يبثون الدعوة للقيام بثورة معارضة للبلشفية .

شركة الشمينتو الوطنية في ميزان اللغة

— تابع الصفحة الاولى —

على ان الامم الناهضة لا تبالي في سبيل نهضتها اقتحام الصعوبات فما قيمة كلمة غريبة او لفظة ثقيلة اذا اعترضت في طريق تقدمها

هذا ديكتاتور الترك (اوجبار الترك) سمى نفسه (كمالوز اتاتورك) بعد ان كان اسمه (مصطفى كمال) والفرق بين الكلمتين لا يحتاج الى دليل. ولكنه وجد ان في هذه التسمية احياء للغة الوطن. وانعاشا للشعور القومي. فم يبال استثقالها ولا لوم اللائمين عليها

واذا كنا قد قلنا كلمتنا في شركة القونسروة او شركة الامقار الوطنية فان علينا واجبا ان نقول كلمة مثلها في (شركة الشمينتو الوطنية)

فهل من لفظ عربي يقوم مقام لفظ (الشميتو) الاعجمي ؟

نقول اولا : انه لا يوجد في اللغة العربية. او انه ليس من طبيعة اللغة العربية ان يكون فيها اسم في آخره واو ساكنة قبلها ضمة.

فاذا سمع اللغوي كلمة (سنونو) حكم انها اعجمية ومثلها اليوم كلمات (كنغرو) (غوانو) (راديو) (بروتستو) (شمينتو) الخ فاذا امكن ازالة طابع العجمة (وهو الواو الساكنة) من آخر لفظ الشميتو كان اصوب واقرب لمناهج العرب في اوزان كلامهم.

لذلك نفضل ان نقول مكان شمنتو (شمنت) بل نقول (سمنت) بالسين المهملة لتكون قريبة من اصلها الافرنسي (Ciment) او نلفظها بزيادة الهمزة في اولها فنقول (اشمنت) او (اسمنت) وهذه الاخيرة (اي اسمنت) بالالف والسين المهملة احب الينا من الكلمات الاربع لما في استعمالها من موافقة اخواننا المصريين الذين يلفظونها كذلك (اي اسمنت)

ومن لطيف المصادفات اننا قرأنا مع بعض الاخوان نصا في كتاب الحيوان للجاحظ (جزء ٣ ص ٦٥) قال فيه ومن دخل الحجر (اي البيوت المهيأة لتربية الحمام) فرأى قصورها المبنية بالسامان الخ

فقوله (السامان) في صدر الكلام على بناء البيوت يشبه ان يكون اراد به الشمينتو ملفوظا تقريبا باللفظ الافرنسي (Ciment) ففرح احد الرفاق بهذه المصادفة واستحسن ان نسمي الشمينتو (سامان) كما سماه الجاحظ

ولكن هل اراد الجاحظ بالسامان الشمينتو يا ترى ؟

لم نجد كلمة السامان في كتب اللغة وانما وجدنا (لسان العرب) يقول (والسّمان اصباغ يزخرف بها) وقد ضبطت الميم مشكولة بالتشديد، وعندي ان كلمة (السمان) مخففة الميم. اخذها العرب من الفارسية وهي فيها (اسمان) ومعناها اللون الازرق السماوي، والازرق الرصاصي، فيظهران هذين اللونين كانا يدخلان بكثرة في دهن البيوت وزخرفتها في العهد العباسي.

فالسامان شيء، والشمينتو شيء اخر. ولا علاقة بينهما

هذا ولم يبق الا ان نتقدم الى (شركة الشمينتو الوطنية) بالرجاء فتقتدي بمصطفى كمال وتعدل عن تسمية نفسها (بشركة الشمينتو) الى (شركة الاسمنت) بالهمزة والسين المهملة. موافقة لاصلاح اخواننا المصريين الذين سبقوا الى هذا الاسم فاشاعوه. وبذلك استحقوه

•••

وبعد الشيمنتو او الاسمنت يجيء دور (البايتون) كذا يلفظه بعضهم (اي بالف وياء بعد الباء) والمتأنقون يلفظونه هكذا (بتون) موافقة لاصله الافرنسي (Béton).

فهل نبقي على هذه اللفظة الاعجمية كما ابقينا على اختها (الاسمنت). ملاحظين انها تدل على معنى لم يكن العرب يعرفونه حتى يضعوا له اسما في لغتهم

اذا اعتبرنا هذه اللاحظة احتفظنا بكلمة (بتون) الاعجمية ونطقناها بلفظها الافرنجي. لكننا نجذبها الى الاوزان العربية فنقول (باتون) على وزن (كانون) و (ماعون) او نقول (بيتون) بالياء على وزن (ليمون) و (زيتون)

وكاني بالمتعصبين للغتهم العربية يتبرمون بكلمتي باتون وبيتون ثم يقولون : ان كان العرب لم يعرفوا (البيتون) وهو الاسمنت الممزوجة جبلته بالحصى والحجارة افما كانوا يعرفون ترابا حرا اذا امتزجت طينته اللزجة بالحجارة والحصى اشتد وتحجر؟

بلى كانوا يعرفون كلمة (جلد) على وزن فرس ويسمون بها الارض الغليظة ذات الطينة الصلبة وفي بطنها حجارة تختلط بها.

هكذا فسر صاحب الخصائص (الجلد) فهو بيتون طبيعي كونته القدرة الآلهية لكنها جعلت مكان طين الاسمنت طينا اخر لزجا يتحجر بعد الجفاف مع ما خالطه من الحصى.

فاذا سمينا اليوم البتون (جلداً) وسمينا (البيتون المسلح) جلدا مسلحا لا نكون مباعدين عن مناهج العرب في استعمال كلماتهم ونقلها عند الحاجة من معنى الى معنى، بل ان الاوروبيين انفسهم نقلوا كلمة بيتون من معناه الاصلي في اللاتينية وهو الزفت الى معنى البيتون المعروف اليوم بيننا.

اما كلمة مسلح التي ترجموا بها كلمة (Armé) الافرنسية فلا باس بها بل ان في ترجمتها دقة وذوقا، والمصريون يقولون (خرسانة مسلحة) مكان (بيتون مسلح) ولا نعلم ما اصل كلمة (خرسانة) حتى اصبحت تؤدي معنى بيتون، ولعلها بمعنى (ركة) في كلام اهل الشام، وبالجملة فان اخواننا المصريين اذا استعملوا (الجلد المسلح) مكان (خرسانة مسلحة) احسنوا صنعا

وبعد نشر هذا المقال بايام قرأت تقريراً لبعض الافاضل من مهندسينا الوطنيين فنجد فيه ما يلي :

«وانا بعد البحث والتجربة وجدنا «اسمنت (شركة الاسمنت الوطنية) خير «الاسا من (اواخير الاسامت) وذلك لان» «(الجلد) المتخذ من اسمنت الشركة اذا» «روعي في تدبير جبلته اصول الفن تراه» «يستحجر ويتصلب باشد من تصلب» «(الاجلاد) الاخرى المتخذة من سائر» «(الاسامن) اهـ.

وكلمة (الاجلاد) جمع (جلد) و (اسامين او اسامت) جمع (اسمنت) ولا تنسوا ايها القراء الافاضل الاصل الذي اتفقنا عليه، واشرنا في صدر المقال اليه من ان الكلمة غير المألوفة اذا استعملت صقلت والفت.

وبعد فان كلمات «اسمنت» و «اسامن» و «جلد» و «اجلاد» وضعت تحت تصرف المهندسين الوطنيين

المغربي

***

فلسطين والشركة الزراعية السورية

اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب ومقرراتها

الصلاة عن روح الامير شاكر - جريدة. تتفلسف

نابلس في ٢٥ لمكاتب «الجزيرة» الخاص

الصلاة على روح الامير شاكر

اقيمت صلاة الغائب في المسجد الاقصى بعد صلاة يوم الجمعة على روح فقيد الامة العربية المرحوم الامير شاكر بن زيد وقد اشترك في الصلاة جمهور غفير من المصلين وكانوا يستمطرون الرحمة على روح الفقيد العزيز وامارات التأثر الشديد بادية على وجوههم جميعا. رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح الجنان.

جريدة «صهيونية» تتكلم !

قالت «هايردن» ان من جملة الشروط التي اشترطها المفوض السامي في سورية لدخول اليهود اليها لاسيما اصحاب رؤوس الاموال منهم. هي ان يستخدموا عمالا من اهل البلاد في معاملهم التي سيفتحونها وقد اثارت ضجة كبرى في الدوائر اليهودية في اوروبا وامبركا !!

وقد ذكرت بعض الصحف الكبرى ان منع المفوض السامي دخول جموع اليهود الى سورية قوبل بعدم الارتياح في الدوائر الرسمية في لندن. واخر برامج اقتصادية كثيرة كان من المنتظر تنفيذها قريبا. كما ان هذا المنع اخر القيام باعمال مشتركة بين سورية وفلسطين.

الطفلة «المسروقة» !

ذهبت المدعوة تحفة زوجة حسن الحاج صالح ابو سنان من الطور الى حمام سيدتنا مريم للاغتسال بعد ان مضى على ولادتها اربعون يوما. فدخلت الحمام ووضعت طفلتها الصغيرة (صفية) وعمرها اربعون يوما على مقعد الاستراحة في الحمام ثم دخلت غرفة الاغتسال وكان الى جانبها حين دخولها امرأة بدينة في نحو الثلاثين من العمر سمراء طويلة القامة ذات سن من ذهب ومعها فتاة مسيحية اخرى في نحو الخامسة والعشرين

وبينما كانت تحفة تغتسل دخلت عليها المرأة الطويلة ذات السن الذهبية وطمأنتها بقولها ان الطفلة نائمة، فلما خرجت تحفة من الحمام الى غرفة الثياب حيث كانت طفلتها على المقعد لم تجدها ولم تجد المرأة الطويلة ولا الفتاة المسيحية الاخرى فسألت صاحبة الحمام عن طفلتها فقالت انها لا تدري ولما سالتها عن المرأة الطويلة والفتاة الاخرى قالت لها انهما ذهبتا بحجة ان الحمام يزخر اليوم بالزبائن وستعودان غدا للاغتسال !

فاسرعت تحفة الى اخبار زوجها واهلها بالامر فاعلموا بوليس السراي القديمة وهذا اقام بالتحقيق ويقال انه وجد افادة المرأة صاحبة الحمام مضطربة ولذلك اعتزم البوليس اغلاق الحمام موقتاً — واستحضار الرخصة من اصحابه ولا يزال التحقيق جاريا في حادث ضياع الطفلة الغريب

اللجنة التنفيذية

عقدت اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب جلستها في الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد الواقع في (٢٣) كانون اول سنة ٩٣٤ امس بحضور حضرات السادة يعقوب بك الغصين الشيخ محمد علي الجعفري الحاج ابراهيم حزه السيد ابو شرخ عبدالله السمارة لطف عودة سليم شهاب الدين رشاد الخطيب اميل الغوري سليم عبد الرحمن زيد وعموره سعيد الخليل اسماعيل الحاج خليل عاصم بسيسو احمد يانس وقد غاب واعتذر برقيا كل من السيدين يوسف عبده وفريد فخر الدين

وكانت الجلسة برئاسة يعقوب بك الغصين وسكرتيرية سعيد الخليل

افتتاح الجلسة

افتتح الجلسة حضرة الرئيس وشكر الاعضاء على تلبيتهم الدعوة مسهبا في بيان اعمال المكتب خلال المدة التي مضت بين اجتماع اللجنة السابق وبين هذا الاجتماع وبين الاسباب التي اخرت المكتب عن دعوة اللجنة الى هذا اليوم وان الاسباب التي تنحصر في اعمال التنظيم وتنفيذ مقررات سابقه

وقد رد عليه وشكره باسم الاعضاء عبد الله السمارة مثنيا على جهود مكتب الشباب. وبعد ذلك طرحت على الاعضاء وقد تقرر في الختام ما يلي :

بيوع الاراضي

١ — الطلب من مجلس ادارة البنك الزراعي العربي زيادة راس مال البنك الى «٢٥٠» الف سهم على الاقل وقيمة هذه الاسهم نصف مليون جنيه ليتمكن من مساعدة المزارعين والفلاحين

ب — نظرا لقيام بعض الوطنيين بتاسيس شركة لانقاذ الاراضي العربية لذلك قد تقرر اذاعة بيان لمؤتمر الشباب بدعوة الامة الى معاضدة هذه الشركة الوطنية والمساهمة فيها لتتمكن باسرع ما يمكن من العمل على انقاذ الاراضي المهددة بخطر البيع من اليهود

ج — ترى لجنة الشباب ان معالجة خطر البيوع يجب ان تكون بشتى الوسائل الممكنة ومن هذه الوسائل تاليف وفود من الشباب تقوم برحلات الى المدن والقرى العربية تحث الامة على مكافحة البيوع وبيان اضرارها وما تستهدف له البلاد من الاخطار بسبب هذه البيوع وان اللجنة تقرر ايضا بانه يجب على كل شاب عربي في عروقه دم العربية الحار ان ينضم الى هذه الوفود ويعمل معها على حمل الاهلين للاحتفاظ باراضيهم وقد ترك تنظيم هذه الوفود الى مكتب الشاب

د — العمل على انقاذ الاراضي المباعة من اليهود وبطريقة اخذها بالاولوية والطلب من فروع لجنة الشباب

ابلاغ المكتب عن كل ارض مباعة ضمن المدة القانونية لاتخاذ التدابير اللازمة لارجاعها الى ايدي العرب

هـ — ان تنصرف جهود الوطنيين المخلصين الى المدافعة عن البلاد ودفع الخطر عنها وترك المهاترات الشخصية والعائلية والحزبية مدة سنة كاملة على الاقل والسير في الحركة الوطنية بقوة وعزيمة لدفع الخطر المحدق

و — كانت هذه اللجنة قد قررت بتاريخ ١٢-٢-٣٤ مطالبة الحكومة بمنع بيوع الاراضي والهجرة ومواصلة الطلب مع اقامة الدعوى عليها لدى محكمة العدل العليا وان تقرر اللجنة تنفيذ ذلك وان يعهد للاستاذ المحامي مصطفى الرشيد العمل مع نخبة مختارة من المحامين لاتمام هذا الامر.

٣ — الهجرة الصهيونية.

أ — بما ان الحكومة تستند في ادخال المهاجرين اليهود الى فلسطين على حجة ان البلاد في حاجة الى ايد عاملة ولما كانت المصانع والمتاجر. والمنتوجات اليهودية التي تزعم الحكومة انها في حاجة الى الايدي العاملة انما تقوم في البلاد على فريق من المستهلكين العرب فقد تقرر دعوة الامة الى الاعراض عن كل ما هو يهودي والاقبال على المصنوعات والمنتوجات الوطنية العربية وتشكيل لجنة لتحضير جميع الوسائل التي تؤدي الى تنفيذ جميع المقررات المتعلقة بتشجيع المصنوعات والمنتوجات الوطنية العربية على اساس متين تكفل نجاح الفكرة ودوامها وان تتصل اللجنة المذكورة بحضرات القائمين بعقد المؤتمر الاقتصادي لانجاحه حتى يساعد على تنفيذ هذا القرار وقد عهد الى المكتب بانتخاب اعضاء هذه اللجنة.

ب — اذاعة بيان على الشعب العربي بمناسبة الاعياد للاقبال على تشجيع المصنوعات والمنتوجات والمتاجر العربية.

ج — الرد على بيان الحكومة الذي اذاعته بشأن حراس الشواطئ المسرحين وانها سرحتهم بحجة ان الموانئ التي كانوا يحرسونها لا ترسو فيها السفن ايام الشتاء وقد علمت لجنة الشباب بان هذه الموانئ لا يمنع الشتاء رسو السفن فيها.

د — سؤال الحكومة عن القوة التي عينتها الحكومة لاجل مطاردة الهربين المقيمين في فلسطين وما فعل الله بها وعما قامت به من الاعمال وما عدد الذين اخرجتهم من البلاد.

هـ — سؤال الحكومة عن اسباب تهاونها في قضية الاعتداء على كشافة ابي عبيدة ومطالبتها باخذ يهود ناثانيا بموجب قانون العقوبات المشتركة لينال المعتدون جزاءهم وكذلك الطلب الى محامي المشتكين بمراجعة النائب العام والمراجع المسؤولة في هذا الصدد باسرع ما يمكن.

٢ — تقرر اعتماد السيد ادمون روك نائب رئيس مؤتمر الشباب والسيد عوني عزيز الداوودي المقيمين في لندن الان ليعملا مع اخوانهم شباب العرب في لندن على الدعاية اللازمة لقضية بلادهم وان يتولى مكتب الشباب تزويدهم بالمعلومات اللازمة.

وكذلك بمناسبة الحج المبارك في هذا العام فيغتنم مكتب الشباب الفرصة للاتصال بالذين يرغبون اداء هذه الفريضة ليقوموا بدعاية واسعة النطاق لقضية فلسطين وقد عهد لمكتب الشباب بتنفيذها.

٤ — تفنيد مزاعم الحكومة واصحاب امتياز الحولة بان هذا الامتياز قد عرض على الاهلين وان الاهلين غير قادرين بل هم عاجزون عن استثماره. ثم الاحتجاج على موافقة الحكومة على اعطاء هذا الامتياز لليهود وانتخاب لجنة مؤلفة من المحامي مصطفى افندي الرشيد والدكتور جمال بك عز الدين وكامل بك الحسيني لدرس الموضوع وموافاة المكتب بنتيجة درسهم.

٥ — الطلب من لجنة العمال في مؤتمر الشباب بضرورة عقد اجتماع كبير من العمال العرب لاجل تنظيم شؤون العمال والدفاع عن حقوقهم وتأليف المحاميات العربية لرد كل اعتداء يقع عليهم.

٦ — تقرر اذاعة بيان على عرب فلسطين لنجدة سجناء اضطرابات لسنة ١٩٢٩ بمناسبة مرور ست سنوات على سجنهم وتقرر ارسال وفدين لزيارة سجناء الاضطرابات لسنة ٢٩ في ايام عيد الفطر وتقرر ان يكون وفد الجنوب لزيارة سجناء القدس مؤلفاً من السادة :

يعقوب بك الغصين الشيخ محمد علي الجعفري رشاد الخطيب السيد ابو شرخ يوسف عبده احمد يانس الحاج ابراهيم حمزه.

وان يكون وفد الشمال لزيارة عكا ونور شمس مؤلفاً من السادة : سليم عبد الرحمن، سعيد الخليل، عبد الله السمارة، لطف عوده، اسماعيل الحاج، خليل زيد وعمورة، صليبا عريضة، حسين يانس على ان تكون الزيارة في ثاني ايام العيد.

٧ — تقرر عقد اجتماع كبير عام من جميع اعضاء فروع مؤتمر الشباب في جميع المدن والقرى لبحث قضية البلاد العامة وقد ترك للمكتب اختيار الزمان والمكان وتحضير برنامج الاجتماع على الا يزيد موعد عقد الاجتماع على ثلاثة اشهر.

٨ — تقرر الموافقة على التشكيلات التي قام بها مكتب الشباب كفروع لمؤتمر الشباب في حيفا الناصرة، طولكرم، بيسان، صفد، عكا، طبريا، الرملة، اللد غزة، بيت دجن.

٩ — كانت اللجنة قد عهدت لاعضاء القدس لاجل ترشيح عضو من بيت لحم فرشح حضرات الاعضاء السيد حنا الطارسه وقد ورد على المكتب عدة مضابط ومحاضر من بيت لحم تؤيد هذا الترشيح. لذلك تقرر انتخاب البطارسة عضواً في اللجنة وكذلك وردت عدة مضابط ومحاضر اخرى من بيت لحم بترشيح السيد نقولا القطان.

لذلك تقرر ان يترك امر انتخابه لرئيس هذه اللجنة لان قضا بيت لحم يحتاج الى عضوين.

١٠ — تقرر تطبيق القانون بحق حضرات الذين اهملوا حضور الجلسات والتعاون مع اخوانهم باقي الاعضاء

وانتخب بدلا منهم السادة :

اسماعيل الحاج خليل عن طبريا وحمدي الصوراني عن غزة وثابت الغصين.

١١ — لقد اطلعت اللجنة التنفيذية على ما نشرته جريدة فلسطين حول اراضي بيت حنون وعلاقة ما نشر برئيس هذه اللجنة. وهي تعتقد ان هذا الخبر مختلق وغير صحيح والقصد منه تشويه سمعة الوطنيين المخلصين لذلك فان لجنة مؤتمر الشباب تستنكر هذه الحملة النكراء وتعلن ثقتها بحضرة رئيسها الوطني الغيور يعقوب بك الغصين وتشكره على جهوده الوطنية العظيمة وتضحياته في سبيل بلاده.

١٢ — قدم اقتراح من السيد زيد عموره من اجل اتخاذ شعار للشباب. فأجل بحثه لحين عقد الاجتماع القادم

١٣ — عرض على المجتمعين في لجنة الشباب موضوع اخراج عرب الزبادنة وابو ليفه في قضاء طولكرم من اراضيهم وحرثها من قبل اليهود بواسطة الحكومة فاحيل هذا الامر الى مكتب الشباب.

١٤ تعيين لجنة لدرس الاقتراح المتعلق باضرابات متتالية تقام في البلاد من قبل الصحافة واصحاب المهن وطبقات العمال والتجار احتجاجا على سياسة الافناء التي تتبعها الحكومة على ان تتصل هذه اللجنة باللجنة التنفيذية العربية وجميع الهيئات الوطنية لدرس الاقتراح من اجل تنفيذه ومن حق هذه اللجنة مع مكتب الشباب اعلان ذلك وتقريره واللجنة مؤلفة من الاساتذة الشيخ احمد علي الجعبري اميل الغوري سليم عبد الرحمن نافذ الحسيني

قصة العدد

المفاجأة القـــــــاتلة !!..

من دموعه ستاه... ومن عرق جبينه غـذاء... وكم من الليالي الطوال بات بين الحنو والعطف يرعاه... حتى انشأه الاله، رجلا كامل الرجولة، بادي البطولة، متفوقاً على اقرانه محترما بين خلانه، لولا تلك الشدة في اخلاقه والصرامة في معاملاته، ولعلهما من مستلزمات السلك العسكري ومن الصفات السنية في رجال الجندية.

لم يهنأ فيه ابوه، ولا استعان به ذووه فما كاد ينهي المدرسة الرشدية العسكرية (فالاعدادي العسكري بدمشق) حتى ذهب الى استانبول ليكمل سني الدراسة في مدرستها الحربية

راسل اباه ثلاث سنوات متواصلات حتى اذا اتم مدة التحصيل ونال رتبة ضابط موظف في الجيش العثماني معللا نفسه بالخدمة في فيلق دمشق — مرتع اهله وذويه. ومرجع سعادته ومنبع امانيه — باغته حرب البلقان بشروره واثامه فارسل الى (يانيه) ليعاني المصائب المتتالية، من جوع يأكل امعاء حامله الى برد قارس يكاد يكون قاتله، وناهيك بامتار الثلوج الهاطلة، والعواصف الشاملة، فالامطار الهاطلة... المته هذه النوازل الجسدية وصبر لها صبر الشجاع. بل راح يشجع جنده بين هذه الكوارث على الدفاع... ولكن. «هل يصلح العطار ما افسد الدهر!...»

احاطت بالجيش العثماني في ميادين البلقان عوامل عديدة اردته مواطن الردى والخذلان فوهت منه القوى، وضاقت به السبل، وضاعت منه العزيمة، فانقلب من هجوم الى دفاع، الى انسحاب الى هزيمة.. تاركا بين الروابي والبطاح، كل شجاع جحجاح مابين صرعى فارقت اجسامها الارواح او طريحين تفتحت منهم الجراح، ومن الاخيرين... كان فتانا (الضابط احمد)

ياويح امه... ويا حزن ابيه!...

...

خرجت الدولة العثمانية من حرب البلقان — وقبله الطليان — مكسورة الجناح. مسلوبة الرياح، فانصرفت لتحسين شؤونها الداخلية، واصلاح حالتها العسكرية وما كادت تسير على ذلك المنهاج سنة واخرى حتى داهمتها الحرب الكبرى بويلاتها وآفاتها، ولم تجد بدا من خوض غمراتها.. اكلت الحرب العظمى الشباب فاستعانت الدولة بالكهول والشباب وارسلتهم زمرا الى (مقار التعليم) وثكنات الجيش ليذوقوا لباس الضراء قهرا، وكان صاحبنا (الحاج محمد افندي — والد الضابط احمد افندي) الدمشقي ممن رماهم القدر الى احدى ثكنات استانبول ليذوق من ارهاق الخدمة اعلياها، ويرى من التمرينات العسكرية اصعبها

عبثا حاول العريف — الاونباشي — افهامه الحركات الحربية، وعبثاً اضاع النائب — الشاويش —، وعبثا بذل الوكيل — الباش شاويش — جهده فقد كان هذا الشيخ في واد وهؤلاء في واد

وشتان ما بين رجل يتخبط في همومه واحزانه، وما بين القادة الذين يرغبون تهيئة لاستعمال السلاح وتفهم الوصفات الحربية في خط النار، وتدارك الاخطار في ميدان الشرف والفخار

وكيف له ان يفهم وهو لا يعرف من التركية الا كلمات، ناهيك بذهنه الشارد عند اهله وحرمه، وفيمن عاش منهم او مات

ضاق الضابط الرئيس — رئيس السرية — ذرعا في (غباوة) هذا الشيخ وضن باوقات قواده ان يصرفوها عبثا على تعليمه ولديهم غيره المئات فاوحى اليه جبروته العسكري ان يعلمه بنفسه ويرسل عليه شواظا من غطرسته حتى ترهبه كانه على خطوات من رمسه، فلا يفكر بامسه بل يحصر ذهنه في التعليم ويجمع اليه حسه.

صاح الضابط بالجند ان تترفع عنه قليلا ليفهمه الحركات الحربية طويلا ولكن صدر الضابط لم يتسع الا لدقائق معدودات فقد فيها اصطباره واني له ان يفهمه ما يريد بشدته وعسفه، وقد فشل من قبله وغما عن حلمه وعطفه

واخيرا رفع الضابط يده ليهوي بها على صدغ هذا الشيخ الوقور بضربات ان زالت علائمها من وجه في ايام فان تزول معالمها في اعوام. كبرت الاساءة واظلمت بوجهه الدنيا «فانفجر باكيا ثواني، ثم خر على الارض مغشيا عليه

ندم الضابط (احمد افندي) على ما فعل وانحنى عليه ليضمه اليه، ويعتني به تارة بالامواه العذاب، وتارة بلطف الخطاب حتى افاقه من غشيته، وما ان سمع من الضابط هذا الكلام حتى اجهش في البكاء والندب والرثاء

تأثر الضابط ايما تأثر من رثائه، واستعذر، له عن اساءته هذه التي اقتضتها صروف المسلك فاجابه الشيخ:

— لم يؤلمني ضربك، ولم يحزني عملك باعتبارك آمرا مطاعا، ولكني بكيت على ولدي الراحل الذي كان باستطاعته ان يحميني منك لو كان على قيد الحياة

— ومن هو ولدك هذا ؟..

— هو ضابط مثلك، عمره قريب من عمرك، ثكلته بحرب البلقان

— وما اسم ذلك الضابط، ومن اي بلد هو ؟...

— اسمه احمد، من مدينة دمشق !.

— وانت من تكون ايها الشيخ الوقور

— انا الحاج محمد...

صاح الضابط اسفا وحزنا...

«عفوك !... ابتاه !...»

وارتمى جاثيا على قدمي الشيخ يبللها بالدموع.

بهت ابوه ودار بعينيه الزائغتين حول ولده الباكي، ومد ذراعيه ليحتضنه، الا ان رسول المنية كان اسرع اذ احتضنه نفسه اليه.

صاح الوالد: بحشرجة المذبوح:

«أأنت احمد ؟... أأنت ولدي؟..»

ثم شهق شهقة فاضت بها روحه !

صبري فريد البديوي

في بلاد الزولو

مغامرات الاوربيين في مملكة الاحراش

رحالة افرنسي يتحدث الى شاب سوري

كيف حصل له الشرف بان يقبل في قبيلة الرجال الاسود عند الزولين.

القومندان (ايتلوكاتي) هو اختصاصي بشؤون حيوانات افريقيا الجنوبية ونباتاتها ومدنياتها وقد قضى تسع سنوات في افريقيا وخصوصا في (كيفي) مملكة الاحراش حيث يقطن «الغوريلا» وفي الشمال في ارض «الزولو»

وقد اتيح لي التعرف بالقومندان ايتلوكاتي اثناء زيارتي الاخيرة الى باريس عام ١٩٣٠

ومن محاسن الصدف انني اجتمعت به يوما في قطار باريس اكسبرس وكان عائداً من رحلة يومئذ.

وتحدثنا حول مواضيع مختلفة واخذ يقص علي قطعة من مذكراته اذ قال:

هاجم الاسود الجبال الشمالية من بلاد الزولو وانتشر الخوف بسرعة في جميع انحائها فاحتشد الاهلون في القرى خوفاً من مهاجمتها لهم والذي حفزها على القارة هي اليبوسة اذ ان قلة الامطار وشدة حرارة الشمس التي احرقت كل ما في السهول اضرت بالحيوان والنبات فانتشر الطاعون وفتك بمئات الحيوانات واتجه الباقون نحو الجنوب متأملين ان يجدوا مراعي اخصب ومياهاً يطفئون بها ظمأهم وشعر سكان الجبال من الزولو وهم اشجع محاربي افريقيا بالخطر فقلقوا لهذه القطعان المهاجرة والتفوا حول الكهان والرؤساء ليستدعوا القوة الالهية ويستعطفوها علها ترسل الامطار. كما قاموا يهيؤن رماحهم المسممة ليحاربوا بها الاسود.

لم يخفف كل مابذله الكهان في استعطاف الآلهة من قسوة الاسود ورأى الزوليون ان كهانهم الاعزاء لم يتوصلوا لدرء الخطر الداهم فبدأوا يتحفزون للثورة.

شعر الكهان ان سلطتهم في خطر فقاموا يستنبطون الحيل مدعين ان روحا شريرة نزلت بينهم وتقلصت في جسد احد المحاربين. لذلك يجب تضحية هذا المحارب لرفع غضب الآلهة التي لا تتأخر بعد ذلك عن ارسال الامطار.

وقد انتهزوا فرصة غياب الزعيم الاكبر (كسيبوزو) والقوا القبض على محارب شاب جميل كنت اعرفه جد المعرفة واقدره كثيرا. ورغم نكرانه الشديد فقد غطسوا يده اليمنى في قدر من الماء السخن وهم يحومون برماحهم فوق رأسه

تأثرت لهذا الحادث فخرجت من المضرب متجهاً نحو مكانه فرأيت اسداً ضخماً قد انتهز فرصة غياب المحاربين فاخترق اسوار القرية وهو يستعد للوثوب على ولد (اكسيبوزو) فصرخت به لالفت نظره عنه فدار نحوي بغضب فصوبت بندقيتي الى رأسه ورميته قتيلا.

سمع السكان ازيز الرمية فتركوا فريستهم وركضوا نحوي وهم يصرخون وعندما رأوا جثة الاسد الممدودة امام قدمي التفوا حولي وقد ظهرت عليهم علائم الفرح ودلائل الاحترام فامرتهم حالا بفك السجين مبيناً لهم ان الالهة لا تطلب ضحايا البتة بل هي على العكس قد ارسلت هذا الاسد لتعاقبهم على قساوتهم.

وجاء اثناء ذلك الزعيم اكسيبوزو وعندما علم ان احد جنوده كاد يذهب ضحية خرافات جنوده البسطاء وان ابنه كاد يكون طعام الاسد غضب الغضب الشديد وشرع بمعاقبة المجرمين عقابا شديداً.

واردت ان ارجع الى المضرب بعد ان تلقيت منه الف شكر فاوقفني ودعاني رسمياً الى كوخه الضخم لداع مهم جداً وقد رافقنا الى هنالك كاهنه المحبوب (ثيابنيا) وبعد ان جلسنا على الحصيرة التي تغطي الارض اتى كسيبوزو لنا بوعاء ملآن من الجعة الوطنية وهذا الشراب الكثير الكحول له لون كلون اللبن وطعمة حارة لكن يمكن التعود عليه بسهولة والزوليون يستخرجونه من الحنطة.

شرب كسيبوزو حسب العادة المتبعة قبلنا جرعة من الجعة ليؤكد لنا انها خالية من السم ثم شربت حسب العادة ايضا انا بصفتي الضيف ثم كسيبوزو كزعيم ثم ثيابنيا الكاهن في النهاية ثم شرب كسيبوزو الحثالة كمضياف اديب يجب عليه ان يشرب في النهاية. ثم بدأ الحديث بخطاب ختمه باقتراح لم يكن بالحسبان

— اني احبك كما تحبني وقد خلصت ولدي كما خلصت حياتك عندما كان (الكوبرا) يطلبونها وقد اصبحت اليوم من الرجال الاسود مع انه لم يدخل قبلك ولن يدخل بعدك ابيض في قبيلة الرجال الاسود فاجبت حسب عوائد الزولو — ان الله يريد ذلك وانا اتبع ارادته

عندئذ اجاب — سأصبح غداً اخا لابي (ان العبيد يسمون البيض اباءهم) — لم الاحظ وقتئذ ما في القرابة التي يقدمها لي من هزل فقد سكرت من الفرح بمشاهدة حفلة ادعى اليها ولم اكن اتجاسر ان افكر في حضورها. لقد سمعت منذ اعوام احاديث عديدة عن قبيلة الرجال الاسود المقدسة المؤلفة من اشجع صيادي الاسود في تلك النواحي اذ كانت تقع جميع انواع القصص الوهمية في هذا الصدد على السنة جميع القبائل فكانوا يعزون الى اعضاء هذه القبيلة قوات سحرية غريبة وعلى الاخص في قدرتهم على التحول الى اسود حقيقية كما ان البيض الذين طرقوا تلك النواحي يتكلمون بوقار عن حفلات سرية عجيبة يشرب فيها الرجال الاسود دم الانسان ودم الاسود

لكن لا القبائل ولا البيض تمكنوا من اعطائي تعليمات حقيقية تقنع فضولي. وها انا سأصبح بعد قليل فرداً من افراد هذه الجمعية المتوحشة

رفعت السلي

الادارة — شارع الملك فؤاد الاول (مدخل طريق البحصة)

العنوان البريدي (علبة البوسطة رقم ٢٩) دمشق

تطلب الادارة عملاء نشيطين في سائر المدن السورية ولبنان والعلويين وجبل الدروز واسكندرون.

***

هكذا من الأصل

العدد ١٤٥

السنة الاولى

الجزيرة

قيمة الاشتراك
بالعدد اليومي
في البلاد السورية عن سنة ست ليرات سورية
في البلاد الخارجية عن سنة عشر ليرات سورية
اجور الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

قيمة الاشتراك
بالعدد الاسبوعي
في البلاد السورية عن سنة ليرتان سوريتان
في البلاد الخارجية عن سنة ثلاث ليرات سورية
العنوان البريدي والبرقي : الجزيرة — دمشق

تكريم الفضيلة يستدعي اعادة المبعدين

— تابع الصفحة الاولى —

لا بتقديرنا واعجابنا نحن السوريين فقط ، على اعتبار اننا ابناء هذا الوطن بل بتقدير واعجاب الفرنسيين انفسهم باعتبارهم شركاءنا في الانسانية يتحتم عليهم تكريم الفضائل الاخلاقية حتى في اشخاص خصومهم واعدائهم ، بله اشخاصا لا يضمرون لاحد غلا ولا حقدا . ذلك لان تكريم الفضيلة على اختلاف اشكالها وتباين مظاهرها وانواعها فرض واجب في اعناق افراد البشرية اجمعين

هذه كلمة بريئة حدانا لها ما قرأناه في صحف بيروت عن نية فخامة المفوض السامي في الحضور الى دمشق في اليوم الثاني لعيد الميلاد واعلان العفو عن بعض الرجال المبعدين . فقلنا هذا عمل مجيد جدير بالشكر . ولكن الخبر في شكله الذي يتواتر على افواه الناس يحمل شيئا من الضعف يشوه محاسنه ويعبث بروعته وجماله . نقصد بذلك ان لا يجيء العفو عاما شاملا يتناول المبعدين السياسيين كافة في خارج البلاد وان لا يحمل في تضاعيفه شيئا من اماني البلاد .

على ان الذي يهم البلاد ويهم المبعدين السياسيين في هذا الصدد هو بالدرجة الاولى ايمان الفرنسيين بصفاء القضية السورية وشريف اغراضها ومقاصدها ثم العمل على الاخذ بيد هذه القضية والسير بها قدما الى ان تصل الى المرحلة الاخيرة حيث يتاح لها ان تقف والامم الحديثة في مستوى واحد . وغير كبير على فرنسا التي كرمت الفضيلة ورفعت لواء الخلق الكريم ان تشاطرنا هتافنا للاخلاق الكريمة والبطولة الماجدة وان ترفع بعد اليوم كلمة العفو من قاموس القضية السورية وان تفسح لهذه الشموس المغيبة ان تشرق على آفاق البلاد ، هذه الشموس نستمد منها حرارة اخلاقنا كلما حزبتنا الاحداث والحت علينا المصائب . نريد الى فرنسا ان تكرم فينا الفضيلة في اشخاص زعمائنا وابطالنا ونماذج الشيمة الطيبة والخلق الكريم فينا مثل تكريمنا لابطالها ونماذج الخلق الكريم فيها . ايها الفرنسيس لا تنكروا علينا امجادنا وبطولاتنا وصفاء اغراضنا فلا ينكر الناس عليكم امجادكم وبطولتكم وصفاء اغراضكم . افسحوا لهؤلاء الزعماء يسهرون على مصائبنا ويأسون جراحنا . افسحوا لعناصر العبقرية والنبوغ والخلق الكريم ؛ متاع العروبة ومدار فخرها ومباهاتها ، افسحوا للاخلاق الكريمة وقد عرفتم بتكريم الفضيلة ، لعل في ايمانها ما يساعد على انهاض هذا المقعد العاني ، هذا الوطن العزيز .

تعالوا ايها الشعب العريق الحساس الى كلمة سواء ؛ وخذوها من شعب عريق حساس مثلكم انشودة خالدة تدوي الى الابد في وجدان الاحقاب والعصور .

سعيد البحرة

ماشـــــدها جهالة ؟؟

كلمة الى ابناء يعرب في مختلف الاقطار

في هذا القرن الباهي بمدنيته ، في هذا العصر المفاخر بثقافته ، في زمن سهولة المواصلات ، اجهل ... بلادي ، يا لها من جهالة دونها جهالة المرء موضع قدمه

انا عربي ، انا مسلم ، اجهل بلاد العروبة ، اجهل بلاد الاسلام ، انا ابن دمشق عاصمة بني امية ، انا طالب معهد .. فما اشدها جهالة .

قرأت (كما اذكر) ذات مرة في جريدة « القبس » الغراء ، انارها الله بقبس الفرج ، مقالا مؤداه ، ان الصحف الانكليزية تسمي المتشردين « عرب الازقة » وقد عاق على ذلك بدمعة حرى على ما وصل اليه العرب ، وانا الان بكلمتي هذه اذرف عبرة على ما وصل اليه العرب ، لا لانهم يجهلون بل لانهم جاهلون ، شغلوا بالموهات فاشتغلوا . فضلوا ضلالا بعيداً

...

نقول عن المتوحش الغليظ الكبد « بربريت » حتى اذا ما اردنا ان نصم الاستعمار باقبح اعماله واشدها فظاعة قلنا هي « بربرية » .

فما ذنب البربر نصمهم بهذه الوصمة النكراء وهم ابناء عم العرب في نسبهم الاقدم ؟

وما ذنب البربر وهم اخواننا في الاسلام لهم سابقة وقدم صدق ؟

وما ذنب البربر وهم اهل الاقطار الغربية الاول وهم اليوم فيها عنصر كبير ؟

فنحن وهم اخوان لغة ودينا وآلاما واماليا ، فما ذنبهم ثم ما ذنبهم ؟

انا لا اعلم اول يوم اطلقت فيه كلمة (بربري) بمعناها الحالي ، ولا سبب ذلك التاريخي او اللغوي ولكني اعلم ان الاقطار الشقيقة متدابرة كما شاء العدو ، مزقها فتمزقت ، وارادها على ما هي عليه عليه فصمتت ان لم نقل رضيت .

فيا حماة القضية العربية ، كيف تأملون وحدة شاملة ونحن لاقطار بلادنا نجهل ؟ وما افظع جهالتنا سيما عن ابناء دمشق ، حيث الجاليات المغربية العديدة تؤمها من كل ناحية .

لي صديق مغربي الاصل ، جرى حديث بيني وبينه عن المغرب ، فكنت احمل اليأس بالقاطي ذاكرا ان الامل بالبلاد المغربية لضعيف ، بسبب الجهل المنتشر والاوضاع الشاذة فاجابني قائلا : ما نحن في سوريا الا كغيرنا ، اذ كل الاقطار العربية ، والبلاد الاسلامية ، في البلواء سواء وكلها شعرت بالروح القومية فاخذت تطلب الحرية والعدالة والامن والراحة بسعي حثيث وتأكيداً لقوله اعارني (كتاب الجزائر) فوجدت شعاره ثلاث كلمات الجزائر وطننا ، الاسلام ديننا العربية لغتنا . فقرأته تصفحا فعلمت ان البلاد المغربية ليست هي ما نرى جنوداً طاغية والسنا مستعجمة تنطق بكلمة عربية تلوها كلمات غربية ، وانما هي بلاد يفصح اهلها خيرا من اهل نجد والحجاز واليمن اذ ان في لغتهم ٩٨ بالمئة من فصيح الكلام القرشي .

لذلك فانا ارجو من صحفنا ان تختط لنفسها سبيلا جديداً يخدم القضية العربية الكبرى بعد ان ارادوها ان لا تخلص لجزئها الاصغر .. فتكون اداة تعارف بين مختلف الاقطار تبث الروح العربية بمقالات قوية بايمانها واقلامها ، علها تفيض على قلوبنا قوة فنحيا عربا كراما وتحدثنا عن حاضر افكارنا احاديث ملؤها الحقيقة والايمان والحياة ، لا القنوط واليأس والموت ... وتكتب مقالات تستجر اليها اقلام ابناء كل قطر ، لربط ما بين العقول والقلوب الظامئة للاتحاد والتعاون ، وتدبج المقالات بالعناوين الاتية : « ما رأي ابناء الاقطار العربية بحاضرنا وماضينا ومستقبلنا ؟ وهل الوحدة العربية امل ام خيال ؟ ولم ، وما السبيل الواجب ان يتبع ؟ » الى آخر ما هنالك مما تعلمه الجرائد من الاساليب الصحفية ...

فلعل بنتيجة بحث كهذا يفتح لنا طريق جهاد جديد ، فانني لا ارى في السبيل الذي سلكناه اربعة عشر عاما الا سبيل الحائر الضال ، كما تدل النتيجة الحاضرة ، والامال المستقبلة ، تبعا لهذا الحاضر القاتم

واختم كلمتي هذه ، راجيا من كل عربي مقيم في غير قطره ان يكون سفير قومه ، سيما ابناء المغرب .. لاننا في اشد الحاجات لمن يحدث عنا ونحدث عنه ، فلعل الفضاء الارضي يحمل اخبارنا الى اذان بني المغرب ، حيث ضجيج الآلات يشغلها ، فيكون كل قطر عوناً لاخيه على بلوائه ، وناصرا له في احرج اوقاته ...

ابن شهيد ميسلون
الخطيب